

أحكام الأمن والسلامة في المسكن دراسة فقهية

إعداد

د/ بنان بنت فراج بن علي العقلاء

أستاذ مساعد قسم الشريعة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

أحكام الأمن والسلامة في المسكن دراسة فقهية

بنان بنت فراج بن علي العقلاء

قسم الشريعة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، المملكة
العربية السعودية

البريد الإلكتروني: bfoqla@uqu.edu.sa

الملخص:

يسعى هذا البحث إلى بيان الأحكام المتعلقة بالأمن والسلامة في المسكن المستقاة من الكتاب والسنة بناء على ما ورد فيها من الأحاديث الصحيحة؛ لما فيه من حماية للمسلم وحفظ لممتلكاته، ولما في اتباع أحكام الشريعة من الخير العميم على الفرد والمجتمع.

تتمحور مشكلة البحث في خفاء الأدلة الشرعية المتعلقة بسلامة المسكن عن كثير من الناس، رغم ثبوتها بالأدلة الصحيحة، وتحاول هذه الدراسة إيضاح مسائل الأمن والسلامة في المسكن المذكورة في الشريعة الإسلامية مع بيان أقوال العلماء فيها، والترجيح بينها، وذكر العلة فيها

وقد أجملت في سبع مسائل: إغلاق الأبواب، وإلقاء السلام عند دخول البيت، وكف الصبيان عند المساء، وإطفاء النار عند النوم، وتخميم الأواني وإيكاء الأسقية، ونفض الفراش عند النوم، وعدم النوم في سطح غير محجور.

وهذا البيان من خلال ذكر أقوال العلماء في كل مسألة، وذكر العلة التي ورد من أجلها الأمر أو النهي مع بيان ارتباطها بالأمن والسلامة، ثم الترجيح بينها.

وانتهى البحث إلى نتائج من أهمها: ارتقاء الإسلام وعلوه وسبقه إلى الحرص على الأمن والسلامة في حياة المسلم خاصة ما يتعلق بسلامته وأمنه في المسكن. وأحكام الشريعة الإسلامية صالحة في كل زمان ومكان، فهذه أحكام الأمن والسلامة تجري في جميع المساكن صغيرة كانت أو كبيرة، جديدة أو عتيقة منذ عهد النبوة.

الكلمات المفتاحية: أحكام ، الأمن ، السلامة ، المسكن ، دراسة، فقهية.

**Provisions of Security and Safety at the Home,
a doctrinal Study**

**Banan bint Faraj bin Ali Al-Uqalaa,
Sharia Department Faculty of Sharia and Islamic
Studies at Umm Al-Qura University Saudi Arabia.**

Email: bfoqla@uqu.edu.sa

Abstract:

This research seeks to clarify the provisions related to security and safety in the home derived from the book of Quran and Al Sunnah based on the correct Ahadith contained therein; for the protection of the Muslim and the preservation of his property, and for the observance of Shari'a provisions of the general good of the individual and society. The problem of research is the concealment of the forensic evidence related to the safety of the home from many people, although it has been properly substantiated. This study attempts to clarify the issues of security and safety in the home mentioned in the Islamic Shari 'a with the statement of the scholars in it, and to compare between them.

He mentioned the rationale in it, outlined in seven issues: closing the doors, greeting when entering the house, stopping the boys from going out in the evening, extinguishing fire at sleep, covering pots and water containers, cleaning bed at the safety, and then preferring between them.

The research has been concluded with results, the most important of which were: the rise of Islam and its predecessors to the security and safety of the Muslim's life, especially with regard to his safety and security at the home. The provisions of the Islamic Shariah are valid at all times and places. These provisions of security and safety take place in all homes that are small or large, new or old since the time of prophecy.

Keywords: Provisions, Security, Safety, Home, A Doctrinal Study.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله وحده، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أما بعد: فإن الأمن والسلامة مقصدان عظيمان من مقاصد الشريعة الإسلامية، وخاصة في البيوت؛ فما من أمر فيه سلامة الناس وأمنهم إلا دلنا عليه النبي ﷺ، وما من أمر فيه هلاك الناس وضررهم إلا حذرنا منه النبي ﷺ. فمن هذا المنطلق أحببت أن أذكر هذه الآداب، وأبين عللها مع ذكر أقوال العلماء فيها، مرجحة بالدليل ما صح منها؛ ليقرب التزامها، ويحرص عليها المسلم كل الحرص.

أسباب اختيار الموضوع:

- ١- كون الأمن والسلامة في المسكن مطلب أساسي لكل عاقل.
- ٢- رغبتني في بيان إجراءات الأمن والسلامة الواردة في الشريعة الإسلامية ليسهل العمل بها.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في خفاء الأدلة الشرعية المتعلقة بسلامة المسكن عن كثير من الناس، رغم ثبوتها بالأدلة الصحيحة، وتحاول هذه الدراسة إيضاح مسائل الأمن والسلامة في المسكن المذكورة في الشريعة الإسلامية مع بيان أقوال العلماء فيها، والترجيح بينها، وذكر العلة فيها.

حدود البحث:

تناولت في هذا البحث سبع مسائل لها تعلق بالأمن والسلامة في المسكن:

إحداها: وردت في القرآن الكريم، وهي مسألة إلقاء السلام عند دخول المسكن.

وأما الواردة في الأحاديث مما صح سنده؛ فهي ست مسائل: إغلاق الأبواب، وكف الصبيان، وتغطية الإناء، وإيكاء السقاء، وإطفاء النار عند النوم، ونفض الفراش عند النوم، وعدم النوم في سطح غير محجور.

أهمية البحث:

- ١- بيان الاهتمام بسلامة الأشخاص وحمايتهم في المسكن.
- ٢- بيان الإجراءات المتبعة للحفاظ على أمن وسلامة المسكن وساكنيه.

أهداف البحث:

- ١- ذكر المسائل المتعلقة بالأمن والسلامة في المسكن.
- ٢- بيان أقوال العلماء في هذه المسائل.
- ٣- توضيح العلة التي من أجلها وردت المسألة.
- ٤- الترجيح بين أقوال العلماء بحسب قوة الأدلة.

الدراسات السابقة:

بحث الأحاديث الواردة في الأمن والسلامة في البيوت دراسة عقديّة - بحث محكم-، للدكتور علي أبو الفتح حسين حمزة، أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية كلية الآداب جامعة النيلين، مجلة الدراسات العليا مج ١٣، ع ٥٠، ٢٩٢-٣٠٦.

الفرق بين دراستي وهذه: أولاً: خص الباحث في الدراسة السابقة بالأحاديث التي ورد فيها الأمن والسلامة، أما دراستي فقد جمعت بين الأحاديث والآيات، ثانياً: الدراسة السابقة عقديّة، أما دراستي فهي فقهية.

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الاستقرائي، التحليلي.

إجراءات البحث:

١. عزو الآيات القرآنية الواردة في البحث بذكر الآية، وموضعها من السورة.

٢. تخريج الأحاديث النبوية، وأنقل أحكام المحدثين على ما لم يكن في الصحيحين، أما إن كانت في الصحيحين أو أحدهما، فأكتفي بالعزو إليها فقط.

٣. الاعتماد على أمهات المصادر والمراجع الأصيلية ما أمكن ذلك.

٤. ترجمة الأعلام عدا الصحابة والأئمة الأربعة وأصحاب الكتب الستة.

٥. التعريف بالمفردات الغريبة في الهامش حتى لا أثقل المتن.

٦. ألحقت بالبحث فهرسًا للمصادر والمراجع.

هيكل البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد، وسبعة مطالب وخاتمة:

أما المقدمة فقد اشتملت على: أسباب اختيار الموضوع، ومشكلة البحث، وحدود البحث، وأهمية البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءات البحث، وهيكل البحث.

التمهيد: تعريف الأمن والسلامة.

المطلب الأول: إغلاق الأبواب وفيه ثلاثة فروع: الأول: أقوال العلماء في حكم إغلاق الأبواب. الثاني: وقت إغلاق الأبواب. الثالث: العلة في إغلاق الأبواب، وارتباطها بالأمن والسلامة.

المطلب الثاني: كف الصبيان وفيه ثلاثة فروع: الأول: أقوال العلماء في كف الصبيان. الثاني: وقت كف الصبيان. الثالث: العلة في الأمر بكف الصبيان، وارتباطها بالأمن والسلامة.

المطلب الثالث: تغطية الأواني وإيكاء الأسقية. وفيه أربعة فروع: الأول: أقوال العلماء في تغطية الأواني وإيكاء الأسقية. الثاني: وقت تغطية الأواني وإيكاء الأسقية. الثالث: هل التخمير خاص بالإثناء الذي فيه طعام أو شراب؟. الرابع: العلة

في تغطية الإناء وإيكاء السقاء، وارتباطها بالأمن والسلامة.

المطلب الرابع: إطفاء النار عند النوم. وفيه ثلاثة فروع: الأول: أقوال العلماء في إطفاء النار عند النوم. الثاني: هل الأمر بالإطفاء عام أو خاص؟. الثالث: العلة في إطفاء النار عند النوم، وارتباطها بالأمن والسلامة.

المطلب الخامس: نفض الفراش عند النوم. وفيه فرعان: الأول: أقوال العلماء في نفض الفراش عند النوم. الثاني: العلة في الأمر بنفض الفراش عند النوم، وارتباطها بالأمن والسلامة.

المطلب السادس: النهي عن النوم في سطح غير محجور، وفيه فرعان: الأول: أقوال العلماء في النهي عن النوم في سطح غير محجور. الثاني: العلة في عدم النوم في سطح غير محجور.

المطلب السابع: إلقاء السلام عند دخول البيت، وفيه ثلاثة فروع: الأول: اختلاف أهل التفسير في ذلك على أربعة أقوال. الثاني: أقوال العلماء في إلقاء السلام عند دخول البيت. الثالث: العلة في الأمر بإلقاء السلام عند دخول البيت، وارتباطها بالأمن والسلامة.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم نتائج البحث وتوصياته.

التمهيد:

تعريف الأمن والسلامة:

الأمن والسلامة مصطلح مكون من كلمتين:

تعريف الأمن:

لغة: نقيض الخوف، وأصل الأمن: سكون القلب.^(١)

اصطلاحاً: عدم توقع مكروه في الزمن الآتي.^(٢)

وأصله: طمأنينة النفس وزوال الخوف.^(٣)

تعريف السلامة:

لغة: نقيضة الهلاك، وهي أن يسلم الإنسان من العاهة والأذى.^(٤)

اصطلاحاً: التعري من الآفات الظاهرة والباطنة.^(٥)

تعريف الأمن والسلامة باعتبار مجموعها لفظاً دالاً على معنى معين:

هو: مجموعة إجراءات وقواعد ونظم في إطار تشريعي تهدف إلى

الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر

التلف والضياع.^(٦)

(١) انظر: مقاييس اللغة (١/ ١٣٣)، المحكم والمحيط الأعظم (١٠/ ٤٩٢)، مختار الصحاح (ص: ٢٢).

(٢) انظر: التعريفات (ص: ٣٧)، أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء (ص: ٦٨).

(٣) التوقيف على مهمات التعاريف (ص: ٦٣).

(٤) انظر: مقاييس اللغة (٣/ ٩٠)، الفروق اللغوية للعسكري (ص: ١١٠).

(٥) التوقيف على مهمات التعاريف (ص: ١٩٧).

(٦) الأمن والسلامة العامة لعماد محمد ذياب الحفيظ، (ص: ٩).

المطلب الأول: إغلاق الأبواب:

ورد الأمر بإغلاق الأبواب من النبي ﷺ في عدة أحاديث، منها:

الأول: عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «غطوا الإناء، وأوكوا^(١) السقاء، وأغلقوا الباب، وأطفئوا السراج، فإن الشيطان لا يحل سقاء، ولا يفتح بابا، ولا يكشف إناء، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا، ويذكر اسم الله، فليفعل، فإن الفويسقة^(٢) تضرم^(٣) على أهل البيت بيتهم»^(٤).

الثاني: عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان جنح الليل، أو أمسيتم، فكفوا^(٥) صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم، وأغلقوا الأبواب، واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا»^(٦).

الثالث: عن جابر رضي الله عنه، رفعه، قال: «خمروا الآنية، وأوكوا الأسقية، وأجيفوا^(٧) الأبواب واكفتوا^(٨) صبيانكم عند العشاء؛ فإن للجن انتشارا

(١) أي شدوا رؤوسها بالكاء، لئلا يدخلها حيوان، أو يسقط فيها شيء. انظر: النهاية

في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٢٢)، مجمع بحار الأنوار (٥/ ١٠٦).

(٢) هي الفأرة لعيثها في البيوت. انظر: أساس البلاغة (٢/ ٢٣)، مجمع بحار الأنوار (٣/ ٤٠٢).

(٣) أي يحرق سريعا. انظر: أساس البلاغة (١/ ٥٨١)، مجمع بحار الأنوار (٣/ ٤٠٢).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الأشرية، برقم (٢٠١٢)، (٣/ ١٥٩٤).

(٥) أي امنعهم من الخروج حذرا من أذى الشيطان. انظر: مجمع بحار الأنوار (٤/ ٤٢٢).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: بدء الخلق، باب: خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، برقم (٣٣٠٤)، (٤/ ١٢٨).

(٧) أي ردها. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣١٧)، مجمع بحار الأنوار (١/ ٤١٦).

(٨) أي ضمومهم إليكم. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ١٨٤)، مجمع بحار الأنوار (٤/ ٤١٣).

وخطفة^(١)، وأطفئوا المصابيح عند الرقاد^(٢)، فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت^(٣).

الفرع الأول: أقوال العلماء في حكم إغلاق الأبواب: جاء الأمر في هذه الأحاديث بغلق الأبواب من البيوت في الليل،^(٤) واختلف أهل العلم فيه هل هو للندب أم للوجوب. قال ابن دقيق العيد^(٥): أن هذا الأمر للندب؛ لتعليقه بأن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا؛ إذ الاحتراز من مخالطته مندوب.^(٦) ونقل ابن حجر^(٧) عن القرطبي^(٨): أن جميع أوامر هذا الباب من باب الإرشاد إلى المصلحة ويحتمل أن تكون للندب ولا سيما في حق من يفعل ذلك بنية امتثال الأمر.^(٩)

(١) أي سلبًا. انظر: المحكم والمحيط الأعظم (٥/ ١١٨)، مجمع بحار الأنوار (٢/ ٦٦).

(٢) النوم، والرقاد خاص بالليل. انظر: المحكم والمحيط الأعظم (٦/ ٣٠٩)، الكليات (ص: ٤٨٢).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: بدء الخلق، باب: خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، برقم (٣٣١٦)، (٤/ ١٢٩).

(٤) انظر: الاستذكار لابن عبد البر (٨/ ٣٦٣).

(٥) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع، أبو الفتح، تقي الدين القشيري. المعروف كأبيه وجده بابن دقيق العيد، تولى القضاء، وكان من أكابر العلماء بالأصول، مجتهدا. ولد على ساحل البحر الأحمر سنة (٦٢٥هـ). تفقه على والده بقوص وكان والده مالكي المذهب ثم تفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشافعي، فحقق المذهبين. من تصانيفه: "إحكام الأحكام في شرح عمدة الأحكام" و "أصول الدين" و "الإمام في شرح الإمام". توفي بالقاهرة سنة (٧٠٢هـ). انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٥/ ٣٤٨)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨/ ١١).

(٦) شرح الإمام بأحاديث الأحكام (٢/ ٥٩٤).

(٧) هو: أحمد بن علي بن محمد، شهاب الدين، أبو الفضل الكناني العسقلاني، ولد سنة (٧٧٣هـ) من كبار الشافعية. كان محدثا فقيها مؤرخا، درس في عدة أماكن وولي مشيخة البيبرسية، والإفتاء بدار العدل، والخطابة بجامعة الأزهر، وتولى

وقال **الهيثمي**^(٣): ويسن إذا جن الليل تغطية الإناء ولو بعرض

عود.^(٤)

والفرق بين الإرشاد والندب: أن الإرشاد يرجع لمصلحة في الدنيا بخلاف الندب؛ فإنه لمصالح الآخرة. وأيضا الإرشاد لا ثواب فيه، والندب فيه الثواب.^(٥)

القضاء. زادت تصانيفه على مائة وخمسين مصنفا، منها: "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، و"الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية". توفي سنة (٨٥٢هـ). انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٣٦ / ٢)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٨٧ / ١).

(١) هو: أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر، أبو العباس، الأنصاري القرطبي، فقيه مالكي محدث، المدرس بالإسكندرية، ولد بقرطبة سنة (٥٧٨هـ)، وسمع الكثير هناك، واختصر الصحيحين. من تصانيفه: "المفهم في شرح صحيح مسلم"، و"مختصر الصحيحين"، توفي سنة (٦٥٦هـ). انظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (٢٤٠ / ١)، نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب (٦١٥ / ٢). ت/إحسان عباس.

(٢) فتح الباري لابن حجر (٣٥٦ / ٦). وينظر: ما ذكره القرطبي عند حديثه عن أمر النبي ﷺ بالنظر إلى المخطوبة وأنه يحمل على الندب لأنه من باب الإرشاد إلى ما فيه مصلحة (٢٢٢ / ١٤).

(٣) هو: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي، الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس. ولد في محلة أبي الهيثم بمصر سنة (٩٠٩هـ)، ونشأ وتعلم بها، فقيه شافعي، مشارك في أنواع من العلوم، تلقى العلم بالأزهر، وانتقل إلى مكة وصنف بها كتبه، برع في العلوم خصوصا فقه الشافعي. من تصانيفه: "تحفة المحتاج شرح المنهاج" و"الإيعاب شرح العباب المحيط بمعظم نصوص الشافعية والأصحاب"، توفي بمكة سنة (٩٧٣هـ). انظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر (ص: ٢٥٨)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١٠٩ / ١).

(٤) تحفة المحتاج في شرح المنهاج (١٢٧ / ١). وينظر: مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج (١٣٩ / ١).

(٥) انظر: شرح الكوكب (٢٠ / ٣)، المحصول (٥٨ / ٢).

ومال الخولي^(١) إلى أن الأمر في الحديث للوجوب، حيث قال: ولماذا لا يكون للوجوب إذا خشي من المخالفة ضرر بالنفس أو المال؟ فإن أمن الضرر فلا وجوب.^(٢)

الترجيح:

الراجح أن تعليق الأمر في سياق الحديث "أغلقوا، أجيئوا" بالإرشاد والتوجيه صرفه من الوجوب إلى الندب، وذلك بناء على قاعدة: الأمر يقتضي الوجوب ما لم تقم قرينة تصرفه إلى غيره،^(٣) وكما تقرر في الأصول: فإن الأوامر تكون على الندب فيما يتعلق بالنوافل، والسنن، والآداب.^(٤) والله أعلم.

الفرع الثاني: وقت إغلاق الأبواب:

يحتمل وقتين، الأول: في الليل؛^(٥) لما ورد في نص الأحاديث: "إذا جنح الليل، أمسيتم، الرقاد".

الثاني: كل الأوقات على ما يريد الناس حفظه من الأموال والطعام وغير ذلك؛ فإنه أحرز لما يراد حفظه.^(٦)

(١) محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي، الخولي، ولد في بلدة الحامول بمصر سنة (١٣١٠هـ)، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة، من تصانيفه: "مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث" و"الأدب النبوي"، توفي بالقاهرة سنة (١٣٤٩هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٦/ ٢٠٩)، معجم المؤلفين (١٠/ ١٧٥).

(٢) الأدب النبوي (ص: ١٧٦).

(٣) انظر: كشف الأسرار شرح أصول البزدوي (٣/ ٢٢٨)، القواعد والفوائد الأصولية لابن اللحام (ص: ١٥٩).

(٤) انظر: المستصفي (ص: ٢١٠-٢١١).

(٥) انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٧/ ٣٦٣).

(٦) المنتقى شرح الموطأ (٧/ ٢٤١).

الترجيح:

المقصود بالوقت في الأحاديث هو الوقت الأول؛ لوروده في النص، قال السندي^(١): هذا كله مقيد بالليل كما يدل عليه السوق،^(٢) ويؤيده قول ابن العربي^(٣): "وقد ظنَّ بعضهم أنَّ الأمرَ بغلاق الأبواب عامٌّ في الأوقات كلها، وليس كذلك؛ وإنما هو مقيدٌ بالليل، كما جاء في الحديث، وأما النهار فإنما هو بحكم كثرة التصرفِ وقتة".^(٤) والله أعلم.

الفرع الثالث: العلة في إغلاق الأبواب، وارتباطها بالأمن والسلامة:

يظهر من الإرشاد لغلاق الأبواب في الليل جملة من المصالح الدنيوية، منها: الحيلولة دون الشياطين وأذية الإنس أو يكون عقبة في سبيل إفسادهم؛ فلا يسرقون وينهبون: ولا يعتدون ويسفكون، كما يمنع الحيوان أن يتسرب إلى الخارج وأهله عنه غافلون. ويمنع السباع والهوام أن تدخل

(١) هو: محمد بن عبد الهادي السندي، فقيه حنفي، عالم بالحديث والتفسير والعربية. ولد بالسند وبها نشأ، وارتحل إلى الحرمين، فأخذ بهما عن جملة من الشيوخ؛ كالسيد محمد البرزنجي، والملا إبراهيم الكوراني، وغيرهما، ودرس بالحرم الشريف النبوي، واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح فسمع الحديث عن البابلي وغيره من الواردين، من تصانيفه الكثيرة: "شرح مسند الإمام أحمد بن حنبل"، وله شروح على الكتب الستة، وشرح على الهداية، توفي بالمدينة سنة (١١٣٨هـ). انظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٤/ ٦٦)، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٦/ ٦٨٥).

(٢) حاشية السندي على سنن ابن ماجة (٢/ ٣٣٤).

(٣) هو: محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر، المعروف بابن العربي. ولد سنة (٤٦٨هـ)، حافظ متبحر، وفقه من أئمة المالكية، بلغ رتبة الاجتهاد. أكثر من التأليف. وكتبه تدل على غزارة علم وبصر بالسنة، من تصانيفه: "عارضضة الأحوذى شرح الترمذي"، و"أحكام القرآن". توفي قرب فاس سنة (٥٤٣هـ). انظر: تذكرة الحفاظ (٤/ ٦١)، نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب (٢/ ٢٦). ت/إحسان عباس.

(٤) المسالك شرح موطأ مالك (٧/ ٣٨٩).

المنازل؛ فتعتدي على الإنسان، أو تفتك بالطيور الداجنة أو الحيوان؛^(١) ففي إغلاق الباب مع التسمية أمن بإذن الله من الشيطان، وسلامة من الأشرار.

المطلب الثاني: كف الصبيان:

ورد الأمر بكف الصبيان من النبي ﷺ في عدة أحاديث، منها:

الأول: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان جنح الليل، أو أمسيتم، فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم، وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا».^(٢)

الثاني: عن جابر رضي الله عنه، قال: «خمروا الآتية، وأوكوا الأسقية، وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء، فإن للجن انتشارا وخطفة، وأطفئوا المصابيح عند الرقاد، فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت».^(٣)

الثالث: عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ترسلوا فواشيكم^(٤) وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة^(٥) العشاء، فإن الشياطين تتبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء».^(٦)

الفرع الأول: أقوال العلماء في كف الصبيان:

(١) الأدب النبوي (ص: ١٧٧).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) الفاشية: الماشية لأنها تفسد أي تنتشر والجمع فواش. انظر: الفائق في غريب الحديث (٣/ ١١٨)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤٤٩).

(٥) إقبال الليل وأول سواده. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤١٧)، مجمع بحار الأنوار (٤/ ١٠٦).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الأشربة، باب: الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب، وذكر اسم الله عليها، وإطفاء السراج والنار عند النوم، وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب، برقم (٢٠١٣)، (٣/ ١٥٩٥).

اختلف أهل العلم في الأمر في هذه الأحاديث هل هو للندب
أم للوجوب،^(١) على قولين:
فممن ذهب إلى أنه للندب:
العيني^(٢) والقسطلاني^(٤) وعبدالرؤوف المناوي^(٦):^(٧) معالين
ذلك بأن هذا الأمر من باب الإرشاد إلى المصلحة الدنيوية، وليس على
الإيجاب.

(١) انظر: فيض القدير للمناوي (١/ ٤٢٣).

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى، أبو الثناء وأبو محمد، قاضي القضاة بدر الدين
العيني. أصله من حلب، ومولده في عينتاب سنة ٧٦٢هـ، فقيه حنفي، ومؤرخ من
كبار المحدثين. تفقه على والده. كان فصيحاً باللغتين العربية والتركية، برع في علوم
كثيرة. دخل القاهرة، وولي الحسبة مراراً. ولي عدة تداريس ووظائف دينية، من
تصانيفه: "عمدة القارئ في شرح البخاري"، و"البنية في شرح الهداية". توفي سنة
(٨٥٥هـ). انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (١٠/ ١٣١)، البدر الطالع
بمحاسن من بعد القرن السابع (٢/ ٢٩٤).

(٣) عمدة القارئ شرح صحيح البخاري (١٥/ ١٧٤).

(٤) هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد، أبو العباس، القسطلاني
القيني المصري الشافعي، محدث، مؤرخ، فقيه، ومقرئ، ولد بمصر سنة (٨٥١هـ)
ونشأ بها، قدم مكة، وأخذ بها عن جماعة: منهم النجم بن فهد، كان يعظ بالجامع
الغمري وغيره، من تصانيفه: "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري"، و"المواهب
اللدنية في المنح المحمدية"، توفي سنة (٩٢٣هـ). انظر: الضوء اللامع لأهل القرن
التاسع (٢/ ١٠٣)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١/ ١٠٢).

(٥) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٥/ ٢٩٦).

(٦) هو محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، زين الدين،
الحدادي المناوي، القاهري، الشافعي، ولد سنة (٩٥٢هـ)، عالم مشارك في أنواع من
العلوم، أخذ عن النور علي بن غانم المقدسي والشيخ حمدان الفقيه ومحمد البكري
وغيرهم. من تصانيفه: "التيسير في شرح الجامع الصغير"، و"فيض القدير". توفي
سنة (١٠٣١هـ). انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٢/ ٤١٢)،
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١/ ٣٥٧).

(٧) التيسير بشرح الجامع الصغير (١/ ١١٧).

والسيوطي^(١) -الذي علل صرف الأمر إلى الندب- بأنه: من الآداب التي هي سبب السلامة من إيذاء الشيطان.^(٢)
وأما الظاهرية: فذهبوا إلى أن الأمر للوجوب.^(٣)
الترجيح:

الراجح والله أعلم القول بالندب؛ لأن العبد المؤمن يعمل العمل امتثالاً، وجرياً على القاعدة السابقة: فإن الأوامر تكون على الندب فيما يتعلق بالنوافل، والسنن، والآداب،^(٤) والأمر هنا من باب الآداب كما نص على ذلك أهل العلم صراحة.

الفرع الثاني: وقت كف الصبيان:

وذكر أهل العلم فيه قولين:

الأول: أول الليل، بين صلاتي المغرب والعشاء؛^(٥) لأنه نص في الحديث: «حتى تذهب فحمة العشاء»، وهي إقبال الليل وأول سواده.

الثاني: أول الليل بعد صلاة العشاء؛ فإن الجن إذا صُليت العشاء وانكفأ المصلون إلى منازلهم؛ فكأنهم رأوا أن الطريق قد أخليت لهم،^(٦) وقد

(١) هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضير السيوطي، جلال الدين أبو الفضل. أصله من أسيوط، ولد سنة (٨٤٩هـ)، كان عالماً شافعيًا مؤرخاً أدبياً وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه والفقه واللغة، كان سريع الكتابة في التأليف، ولما بلغ أربعين سنة أخذ في التجرد للعبادة، مؤلفاته تبلغ عدتها خمسمائة مؤلف، منها: "الأشباه والنظائر"، و"الحاوي للفتاوى". توفي سنة (٩١١هـ).. انظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١/ ٢٢٧)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠/ ٧٤)

(٢) شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره (ص: ٢٤٤).

(٣) ذكر ذلك: المناوي في فيض القدير (١/ ٤٢٣).

(٤) راجع (ص: ٨) من البحث.

(٥) شرح النووي على مسلم (١٣/ ١٨٦).

(٦) الإفصاح عن معاني الصحاح (٨/ ٢٥١).

جاء في تفسير فحمة العشاء عند بعض شراح الحديث أنها: شدة الظلمة،
وسواد الليل.^(١)

الترجيح:

الراجح والله أعلم القول الأول وهو ما بين صلاة المغرب والعشاء لأنه
أول الليل، ويدل عليه صنيع البيهقي^(٢) الذي بوب: باب كراهية السير في
أول الليل للتأكيد على أن المقصود بفحمة العشاء أول الليل.^(٣)

الفرع الثالث: العلل في الأمر بكف الصبيان، وارتباطها بالأمن والسلامة:

ذكر أهل العلم أن مرد الأمر بكف الصبيان يرجع لعدة أسباب، منها:
أن النجاسة التي تلوذ بها الشياطين موجودة معهم. كما أن الذكر
الذي يستعصم به معدوم عندهم. والشياطين عند انتشارهم يتعلقون بما
يمكنهم التعلق به، فإذا ذهبت ساعة اشتغل كل منهم بما اكتسب، ومضى
إلى ما قدر له التشاغل به، وكذلك فإن انعدام الرؤية في هذا الوقت، ومن
المعلوم أن الأطفال يحبون اللعب والجري فرمما اصطدموا بشيء وتضرروا.
وكف الصبيان من أسباب السلامة من الشيطان المحسوسة الظاهرة.^(٤)

(١) انظر: فتح الباري لابن حجر (١/ ١٦٦)، شرح السيوطي على مسلم (٥/ ٦٤).
(٢) هو أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله، أبو بكر البيهقي - نسبة إلى بيهق وهي
قرى مجتمعة بنواحي نيسابور ولد سنة (٣٨٤هـ)، فقيه شافعي، حافظ كبير،
أصولي نحري ومكثر من التصنيف، غلب عليه الحديث واشتهر به ورحل في
طلبه، من أكثر أنصار مذهب الشافعي، من تصانيفه: "السنن الكبير"، و"السنن
الصغير"، و"كتاب الخلاف". توفي سنة (٤٥٨هـ). انظر: وفيات الأعيان (١/ ٧٥)،
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/ ٨).

(٣) السنن الكبرى (٥/ ٤٢٠).

(٤) كشف المشكل من حديث الصحيحين (٣/ ١٨).

المطلب الثالث: تغطية الأواني وإيكاء الأسقية:

ورد الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء من النبي ﷺ في أحاديث،
منها:

الأول: عن أبي حميد الساعدي ﷺ، قال: أتيت النبي ﷺ بقدر لبن من النقيع^(١) ليس مخمرا، فقال: «ألا خمرته^(٢) ولو تعرض عليه عودا»،^(٣) قال أبو حميد: «إنما أمر بالأسقية أن توكأ ليلا، وبالأبواب أن تغلق ليلا». ^(٤)
الثاني: عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء،^(٥) لا يمر بإناء ليس عليه غطاء، أو سقاء ليس عليه وكاء، إلا نزل فيه من ذلك الوباء». ^(٦)

الثالث: عن جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «أطفئوا المصابيح إذا رقدتم، وغلقوا الأبواب، وأوكوا الأسقية، وخمروا الطعام والشراب - وأحسبه قال - ولو بعود تعرضه عليه». ^(٧)

-
- (١) النقيع: موضع قريب من المدينة، كان يستتق فيه الماء: أي يجتمع. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١٠٨)، مجمع بحار الأنوار (٤/ ٧٧٤).
- (٢) التخمير: التغطية. انظر: الفائق في غريب الحديث (١/ ٣٩٥)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٧٧).
- (٣) أي: تضع عليه عودًا عرضًا. انظر: مجمع بحار الأنوار (٥/ ٥٣٥).
- (٤) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الأشربة، باب: في شرب النبيذ وتخمير الإناء، برقم (٢٠١١)، (٣/ ١٥٩٣).
- (٥) وهو: مرض عام. انظر: المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٤٧٥)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (٢/ ٦٤٦).
- (٦) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الأشربة، باب: الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، برقم (٢٠١٤)، (٣/ ١٥٩٦).
- (٧) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الأشربة، باب: تغطية الإناء، برقم (٥٦٢٤)، (٧/ ١١٢).

بالإضافة إلى الأحاديث المتقدمة في مسألة إغلاق الأبواب.

الفرع الأول: أقوال العلماء في تغطية الأواني وإيكاء الأسقية:

اختلف أهل العلم في الأمر في هذه الأحاديث هل هو للندب

أم للوجوب، على قولين:

فممن ذهب إلى أنه للندب؛ فلأن "أوامر النبي قد تكون لمنافعنا

لا لشيء من أمر الدين" كما جاء في تعقيب ابن بطال^١ على هذا

الحديث.^(٢)

والقرطبي وابن دقيق العيد: اللذان حملا الأمر على الندب والإرشاد،

كما نقل ذلك عنهما ابن حجر.^(٣)

وذلك لأن الأمر في الحديث للإرشاد لكونه لمصلحة دنيوية، كما أنه

قد يفضي إلى مصلحة دينية، وهي: حفظ النفس المحرم قتلها والمال المحرم

تبذيره. وهو اختيار ابن حجر،^(٤) ووافق القسطلاني.^(٥)

وقال المناوي: الأمر للندب سيما في الليل.^(٦)

وقال الزرقاني:^(٧) الأوامر المذكورة للإرشاد إلى المصلحة الدنيوية

والاستحباب خصوصا من ينوي بفعلها الامتثال.^(٨)

(١) هو: علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال، ويعرف باللجام. عالم بالحديث. من

أهل قرطبة. فقيه مالكي. ولد سنة (٤٤٩ هـ) وبنو بطال في الأندلس يمانيون. من

مصنفاته: "شرح البخاري"، "الاعتصام". انظر: سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣٠٣)

ط/الحديث، ديوان الإسلام (١ / ٣٤٠).

(٢) شرح صحيح البخاري (٦ / ٧٧).

(٣) فتح الباري لابن حجر (١١ / ٨٦). وينظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين

(٨ / ٤٨٧)، تطريز رياض الصالحين (ص: ٩٢٩).

(٤) فتح الباري (١١ / ٨٦).

(٥) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٥ / ٢٩٦).

(٦) فيض القدير (٤ / ٤٠٤).

(٧) محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المصري الأزهري

وممن ذهب للوجوب الخولي الذي قال: لماذا لا يكون للوجوب إذا خشي من المخالفة ضرر بالنفس أو المال؟ فإن أمن الضرر فلا وجوب.^(٢) وذهب الأمير الصنعاني^(٣) إلى أن الظاهر الإيجاب لأن النبي ﷺ علله بقوله: «فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء لم يغط ولا سقاء لم يوكأ إلا وقع فيه من ذلك الوباء»،^(٤) وتجنب المضار واجب.^(٥)

الترجيح:

الراجح أن الأمر للندب؛ لأن سياق الحديث: "غطوا، أوكوا، اكفئوا"، ويظهر منه: "مشروعية التخميم للوقاية عن الوباء، وكذلك الإيكاء"،^(٦) وتعليقه بالشيطان والوباء وغيرها -مما سيذكر لاحقاً- صرفه من الوجوب

المالكي، أبو عبد الله: خاتمة المحدثين بالديار المصرية، مولده سنة (١٠٥٥هـ)، وكلاهما بالقاهرة، ونسبته إلى زرقان -من قرى منوف بمصر-، من كتبه: "تلخيص المقاصد الحسنة" و"شرح البيقونية". وفاته سنة (١١٢٢هـ). انظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٤/ ٣٢)، الأعلام للزركلي (٦/ ١٨٤).

(١) شرح الزرقاني على الموطأ (٤/ ٤٧٦).

(٢) الأدب النبوي (ص: ١٧٦).

(٣) هو: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد، أبو إبراهيم، الكلاني ثم الصنعاني، المعروف كأسلافه بالأمير، مولده سنة (١٠٩٩هـ) ووفاته سنة (١١٨٢هـ) مجتهد، يلقب "المؤيد بالله" ابن المتوكل على الله، وأخذ عن زيد بن محمد بن الحسن وصلاح بن الحسين الأخفش وعبد الله بن علي الوزير وغيره، قرأ الحديث على أكابر علماء صنعاء وعلماء المدينة، وبرع في جميع العلوم، من تصانيفه: "توضيح الأفكار، شرح تنقيح الأنظار"، و"سبل السلام، شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام". انظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢/ ١٣٣)، الأعلام (٦/ ٣٨).

(٤) سبق تخريجه.

(٥) انظر: التنوير شرح الجامع الصغير (٧/ ٤٣٤).

(٦) نيل الأوطار (١/ ٩٥).

إلى الندب، وذلك بناء على قاعدة: الأمر يقتضي الوجوب ما لم تقم قرينة تصرفه إلى غيره.^(١) والله أعلم.

الفرع الثاني: وقت تغطية الأواني وإيكاء الأسقية:

اختلف أهل العلم في الأمر في هذه الأحاديث هل هو عام في كل الأوقات أم خاص بالليل فقط، وسبب خلافهم^(٢) ورود هذا الحديث عند الإمام أحمد، وفيه: أن أبا حميد «جاء بإناء من لبن نهاراً إلى النبي ﷺ»،^(٣) وجاء في الحديث الآخر: أن «في السنة ليلة ينزل فيه وباء» كما هو عند مسلم^(٤). وله في رواية أخرى: «فإن في السنة يوماً ينزل فيه وباء».^(٥)

القول الأول: أنه عام في كل وقت، وهو قول النووي^١: وعلل اختياره بأن قول الصحابي أبا حميد رضي الله عنه المتقدم: "إنا أمرنا بالأسقية أن توكأ ليلاً وبالأبواب أن تغلق ليلاً"؛ تخصيص ليس في لفظ الحديث ما يدل عليه، والمختار عند الأصوليين، أن تفسير الصحابي إذا كان خلاف ظاهر اللفظ ليس بحجة، ولا يلزم غيره من المجتهدين موافقته على تفسيره، وأما إذا كان في ظاهر الحديث ما يخالفه فإن كان مجملاً رجع إلى تأويله، ويجب الحمل

(١) القواعد والفوائد الأصولية لابن اللحام (ص: ١٥٩)

(٢) الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (١٧ / ١٠٦).

(٣) في مسنده (٢٢ / ٤٢) رقم (١٤١٣٧).

(٤) سبق تخريجه.

(٥) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب: الأثرية، باب: الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء برقم (٢٠١٤)، (٣ / ١٥٩٦).

(٦) هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن النووي، محيي الدين، من أهل نوى جنوبي دمشق، مولده سنة ٦٣١هـ، علامة في الفقه الشافعي والحديث واللغة، تعلم في دمشق وأقام بها زمناً، من تصانيفه: "المجموع شرح المهذب"، و"روضة الطالبين"، و"المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". توفي سنة (٦٧٦هـ). انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨ / ٣٩٥)، طبقات الشافعيين (ص: ٩٠٩).

عليه؛ لأنه إذا كان مجملًا لا يحل له حمله على شيء إلا بتوقيف، وكذا لا يجوز تخصيص العموم بمذهب الراوي عند الشافعية.^(١)

وردا على التعارض الظاهر بين رواية (الليل) ورواية (اليوم) قال **العيني**: وكذا لا يجوز تخصيص العموم بمذهب الراوي عندنا^(٢)، بل يتمسك بالعموم، وقد يقال: أبو حميد قال: أمرنا، وهذا رواية لا تفسير، وهو مرفوع على المختار، ولا تنافي بين رواية أبي حميد والرواية الأخرى في يوم؛ إذ ليس في أحدهما نفي للآخر، وهما ثابتان. فإن قلت: ما حكم أوامر هذا الباب؟ قلت: جميعها من باب الإرشاد إلى المصلحة الدنيوية.^(٣)

وأكد على أن المقصود من الحديث عموم الوقت **الساعاتي**^(٤) بقوله: المراد تغطية الإناء مطلقا سواء كان بالليل أو النهار. والله أعلم.^(٥)

القول الثاني: أنه خاص بالليل، وهو قول أكثر شراح الحديث؛ لما ورد في نصوص الأحاديث، مثل: أمسيتم، جنح الليل وغيرها.^(٦)

الترجيح: يترجح القول الأول بأنه عام لقوة ما ذكر، وجرياً على أن الأوامر تكون على الندب فيما يتعلق بالنوافل، والسنن، والآداب.^(٧) والأمر هنا من باب الإرشاد إلى مصلحة دنيوية. والله أعلم.

(١) شرح النووي على مسلم (١٣ / ١٨٣).

(٢) أي عند الحنفية.

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٥ / ١٧٤).

(٤) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البناء، الساعاتي، كان من المشتغلين بالحديث مصري. من مصنفاته: "الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام ابن حنبل"، و"القول الحسن في شرح بدائع المنن". توفي سنة ١٣٧١هـ. انظر: الأعلام للزركلي (١ / ١٤٨).

(٥) الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (١٧ / ١٠٦).

(٦) التيسير بشرح الجامع الصغير (٢ / ١٦١)، حاشية السندي على سنن ابن ماجه (٢ / ٣٣٤).

(٧) راجع (ص: ٨) من البحث.

الفرع الثالث: هل التخمير خاص بالإنء الذي فيه طعام أو شراب؟

اختلف أهل العلم في الأمر في هذه الأحاديث هل هو خاص بالإنء الذي فيه طعام وشراب أم عام في كل إنء فيه طعام وشراب أو فارغ، على قولين:

قالت الظاهرية: التخمير خاص بما فيه طعام وشراب، ويشهد له رواية جابر المتقدمة: «خَمَّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ»^(١).

وممن قال: التخمير عام في كل إنء فيه طعام وشراب أو فارغ: ابن دقيق العيد؛ لأن التعليل بنزول وباء في ليلة في السنة، وأنه لا يمر بإنء ليس عليه غطاءً، أو سقاءٍ ليس عليه وكاءٌ، إلا نزل فيه من ذلك الوباء، فإذا كان هذا هو العلة فلا يختص ذلك بإنء فيه شيء؛ فقد يكون نزولُ الوباء في الإنء الفارغ مُضِرًّا عند استعمال شيء؛ فيكون بعد ذلك فيه.

ومما يقوي هذا أن في رواية مالك -رحمه الله- عن أبي الزبير، عن جابر: «أَكْفَوُوا الْإِنَاءَ»^(٢) وهذا إنما هو في إنء فارغ؛ لأن إكفائه قلبه، ولو كان فيه شيء لتلف عند قلبه؛ فيقتضي ذلك أن إكفاء الإنء أيضاً مطلوب كتغطية الإنء المشغول^(٣).

الترجيح: يترجح أنه عام لقوة ما ذكره ابن دقيق العيد. والله أعلم.

الفرع الرابع: العلة في تغطية الإنء وإيكاء السقاء، وارتباطها بالأمن والسلامة:

ذكر العلماء للأمر بتغطية الإنء فوائد، منها: صيانتته من الشيطان؛ فإن الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء. والثانية: صيانتته من الوباء الذي ينزل في ليلة من السنة. والثالثة: صيانتته من النجاسة والقاذورات.

(١) عزاه لهم: ابن دقيق العيد في شرح الإمام بأحاديث الأحكام (٥٨١/٢).

(٢) في موطنه (١٣٥٩ / ٥) رقم (٣٤٣٣)

(٣) شرح الإمام بأحاديث الأحكام (٥٨١ / ٢).

والرابعة: صيانتها من الحشرات والوهوم وربما وقع شيء منها فيه فشربه وهو غافل أو في الليل فيتضرر به. (١)

ويظهر مما سبق أن في الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء أمن من وقوع النجاسة والقذارة والحشرات، وسلامة من الأمراض والشيطان.

المطلب الرابع: إطفاء النار عند النوم:

ورد الأمر بإطفاء النار عند النوم -ويدخل في ذلك السراج والمصباح-، كما جاء ذلك في الأحاديث التالية:

الأول: عن جابر رضي الله عنه رفعه، قال: «خمروا الآنية، وأوكوا الأسقية، وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء؛ فإن للجن انتشارا وخطفة، وأطفئوا المصابيح عند الرقاد، فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت». (٢)

الثاني: عن جابر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا استجبح الليل، أو قال: جنح الليل، فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم، وأغلق بابك واذكر اسم الله، وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله، وأوك سقائك واذكر اسم الله، وخمر إناءك واذكر اسم الله، ولو تعرض عليه شيئا». (٣)

الثالث: عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل، فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن هذه النار إنما هي عدو لكم؛ فإذا نتمم فأطفئوها عنكم». (٤)

(١) انظر: شرح النووي على مسلم (١٣ / ١٨٣)، شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره (ص: ٢٤٤).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده، برقم (٣٢٨٠)، (٤ / ١٢٣).

(٤) متفق عليه: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الاستئذان، باب: لا تترك النار في

الرابع: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: **جاءت فأرة، فأخذت تجرُ الفتيلة^(١)، فجاءت بها فألقتهما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة^(٢) التي كان قاعداً عليها، فأحرقت منها مثل موضعِ رِزهم، فقال: «إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَتُحْرَقُكُمْ».**^(٣)

الرابع: عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون».**^(٤)

الفرع الأول: أقوال العلماء في إطفاء النار عند النوم:

أقوال العلماء في هذه المسألة كسابققتها؛ فمنهم من حمّله على الإرشاد، ومنهم من حمّله على الندب، ومنهم من حمّله على الوجوب.^(٥)

قال ابن بطال: وكذلك إن كان في البيت جماعة، فالحق عليهم إذا أرادوا النوم ألا ينام آخرهم حتى يفعل ما ذكرت، لأمر النبي بذلك، فإن فرط

-
- البيت عند النوم، برقم (٦٢٩٤)، (٦٥/٨)، ومسلم في صحيحه، كتاب: الأشرية، باب: الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، برقم (٢٠١٦) (٣/١٥٩٦).
- (١) تجرّها من السراج. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٠/١٨٣)، فيض القدير (١/٤٤٩).
- (٢) الخمرة: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النباتات، وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٧٧)، مجمع بحار الأنوار (٢/١٠٩).
- (٣) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب: الأدب، باب: إطفاء النار بالليل برقم (٥٢٤٧)، (٧/٥٢٨). وقال عنه الأرئؤوط: صحيح لغيره.
- (٤) متفق عليه: أخرجه البخاري في صحيحه كتاب: الاستئذان، باب: لا تترك النار في البيت عند النوم، برقم (٦٢٩٣) (٨/٦٥)، ومسلم في صحيحه كتاب: الأشرية، باب: الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء، برقم (٢٠١٥) (٣/١٥٩٦).
- (٥) انظر: تفسير القرطبي (١٤/٢٢٢)، فتح الباري لابن حجر (٦/٣٥٦)، الأدب النبوي (ص: ١٧٦).

في ذلك مفرط فالحقه ضرر في نفس أو مال كان لوصية النبي لأمته مخالفاً، ولأدبه تاركا. (١)

وقال النووي: هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها، وأما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فإن خيف حريق بسببها دخلت في الأمر بالإطفاء، وإن أمن ذلك كما هو الغالب فالظاهر أنه لا بأس بها لانتفاء العلة؛ لأن النبي ﷺ علل الأمر بالإطفاء في الحديث السابق بأن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيّتهم؛ فإذا انتفت العلة زال المنع. (٢)

الترجيح:

في هذه المسألة تفصيل، وهو أن القول: بأن الأمر بإطفاء النار - ويدخل فيها السراج والمصباح - الذي قد تصله الفأرة للوجوب؛ لورود الأمر بذلك في قوله ﷺ: «واطفنوا السراج» و«اطفى مصباحك واذكر اسم ربك»، و«اطفنوا مصابيحكم»، ولما وصف النبي ﷺ النار بأنها عدو لنا، والعدو يجب الحذر منه، وأما ما لا تصله الفأرة ولا تؤثر فيه فهذا يدخل تحت باب الإرشاد إلى الأفضل والأكمل، ومنه يحمل الأمر على الندب. والله أعلم.

الفرع الثاني: هل الأمر بالإطفاء عام أو خاص؟

وتفصيله كما يلي:

الأمر بإطفاء النار (٣) على عمومه، ويدل عليه قول ابن بطال: فيجب إطفائها قبل النوم. وكذلك إن كان في البيت جماعة، فالحق عليهم إذا أرادوا النوم ألا ينام آخرهم حتى يفعل ما ذكرت، لأمر النبي بذلك. (٤)

(١) شرح صحيح البخاري (٩ / ٦٦). وانظر: فتح الباري لابن حجر (١١ / ٨٦) وعزاه للقرطبي.

(٢) شرح النووي على مسلم (١٣ / ١٨٧).

(٣) مثل: إشعال الحطب أو الشموع أو غير ذلك مما يمكن إطلاق وصف النار عليه.

(٤) شرح صحيح البخاري (٩ / ٦٦). وانظر: فتح الباري لابن حجر (١١ / ٨٦) وعزاه للقرطبي.

أما السراج والقنديل فإن كانت تَشعل من نار وقد تصل إليها الفأرة وغيرها فتدخل في الأمر بإطفائها، وإن كانت معلقة لا تصل إليها الفأرة وغيرها فلا تدخل؛ لانتفاء العلة؛ لأن النبي ﷺ علل الأمر بالإطفاء بأن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيئهم فإذا انتفت العلة زال المنع.^(١)

وأما المصابيح الكهربائية فمن العلماء من قال: باستحباب إطفائها عملاً بالأحاديث،^(٢) ومنهم: من أخرجها عن الأمر لامتناع وصول الفأرة إليها.^(٣)

الترجيح:

والراجح إخراج المصابيح الكهربائية عن الأمر للتعليل السابق، ولوجود الأمان بأمر الله من الضرر عند احتراقها.

أما المدفأة فإن كان يخشى ضرر من تركها تشتغل عند النوم، أو تركها في البيت ولو لم يكن فيه أحد فإن ذلك لا يجوز، وذلك لما في الحديث السابق الوارد في الصحيحين: أن بينا بالمدينة احترق على أهله من الليل، فحدث النبي ﷺ بشأنهم فقال: «إن هذه النار عدو لكم فإذا نمت فأطفئوها». أما إذا لم يخش أن يترتب على تركها ضرر فلا مانع منه؛ لأن الحكم يدور مع العلة وجوداً وعدمًا.^(٤) والله أعلم.

(١) ينظر: طرح التثريب في شرح التقريب (٨ / ١١٨)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٢٢ / ٢٧٠).

(٢) منهم الشيخ ابن باز في فتواه (٥ / ٣٤٥).

(٣) منهم الشيخ ابن عثيمين في شرح رياض الصالحين،

https://youtu.be/So1FsKy1g_I?si=rX0_18Ar24GQ9YGV

(٤) فتاوى الشبكة الإسلامية (٩ / ١٣٦٨).

الفرع الثالث: العلة في إطفاء النار عند النوم، وارتباطها بالأمن والسلامة:

ذكر العلماء للعلة المتعلقة بالأمر بإطفاء النار، والمصالح المترتبة على ذلك أموراً، منها:

أولاً: لأن النار عدو لنا كما جاء في الحديث.
ثانياً: لأنه ربما هبت الريح بثوب أو غيره إلى النار، وربما وقع على النار شيء فاشتعل واشتعل به البيت.
ثالثاً: ربما جرت الفأرة الفتيلة فأحرقت البيت كما حصل في عهد النبي ﷺ.

ثم إنما يرد الضوء للمنتبه، فايقاد النار بعد النوم من غير حاجة تقريظاً.^(١)

ويمكن القول بناء على ما سبق: إن الأمر بإطفاء النار عند النوم أمر ظاهر في الأمن والسلامة للعلل السابقة من الاحتراق وفساد الأثاث وفقد الأرواح.

المطلب الخامس: نفث الفراش عند النوم:

ورد الأمر بنفث الفراش عند النوم في الحديث التالي: عن أبي هريرة ؓ، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفث^(٢) فراشه بداخلة إزاره^(٣)، فإنه لا يدري ما خلفه عليه^(١)، ثم يقول: باسمك رب

(١) انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين (٢/ ٥٠١).

(٢) النفث: تحريك الشيء ليسقط ما عليه من غبار أو غيره، والأصل في النفث: الحركة. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٩٧)، المغرب في ترتيب المعرب (ص: ٤٧٣).

(٣) داخلة الإزار: طرفه الداخل الذي يلي جسده ويلى الجانب الأيمن من الرجل إذا اتنزر. انظر: المحكم والمحيط الأعظم (٥/ ١٣٩)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١/ ٢٥٥).

وضعت جنبى وبك أرفعه، إن أمسكت^(٢) نفسى فارحمها، وإن أرسلتها^(٣) فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»^(٤).

الفرع الأول: أقوال العلماء في نفض الفراش عند النوم:

قال ابن بطال: الأمر بنفض الفراش عند النوم أدب عظيم علمه النبي أمته.^(٥)

وقال النووي وغيره^(٦): أنه يستحب أن ينفذ فراشه قبل أن يدخل فيه.^(٧)

وقال المناوي: أن هذا الأمر من باب الندب والإرشاد.^(٨)

(١) لعل هامة دبت فصارت فيه بعده، وخلاف الشيء: بعده. انظر: النهاية في غريب

الحديث والأثر (٢/ ٦٦)، مجمع بحار الأنوار (٢/ ٩٠).

(٢) أي: قبضت روجي في نومي، والإمساك كناية عن الموت فلذلك قال: فارحمها؛ لأن

الرحمة تتناسبه. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٢٢/ ٢٩٠)، التيسير

بشرح الجامع الصغير (١/ ٨٢).

(٣) أي إن رددت الحياة إلى بدني وأيقظتني من النوم، وهو من الإرسال وهو كناية عن

البقاء في الدنيا، وذكر الحفظ يناسبه. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري

(٢٢/ ٢٩٠)، التيسير بشرح الجامع الصغير (١/ ٨٣).

(٤) متفق عليه: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: الدعوات باب: التعوذ والقراءة عند

النوم، برقم (٦٣٢٠) (٨/ ٧١)، ومسلم في صحيحه، كتاب: الذكر والدعاء، باب:

ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، برقم (٢٧١٤) (٤/ ٢٠٨٤).

(٥) شرح صحيح البخاري (١٠/ ٨٩).

(٦) تطريز رياض الصالحين (ص: ٨٠١)، التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٢٩/

٢٢٤).

(٧) شرح النووي على مسلم (١٧/ ٣٧).

(٨) فيض القدير (١/ ٣٠٨).

الترجيح:

الراجح والله أعلم استحباب النفض؛ لأن أقوال العلماء تدور حول الاستحباب كقولهم: أدب، ينبغي، وندب وارشاد، وللخوف من الضرر. الفرع الثاني: العلة في الأمر بنفض الفراش عند النوم، وارتباطها بالأمن والسلامة:

قال ابن العربي: هذا من الحذر، ومن النظر في أسباب دفع سوء القدر أو هو من الحديث الآخر: «اعقلها وتوكل»^(١).^(٢) وقال القرطبي: يؤخذ من هذا الحديث أنه ينبغي لمن أراد المنام أن يمسح فراشه لاحتمال أن يكون فيه شيء يخفى من رطوبة أو غيرها.^(٣) ولأن: حماية المسلم مما قد يكون في فراشه من الهوام والعقارب والغبار فتؤذيه.^(٤)

أما علة النفض بداخلة الإزار فقد تعددت:

قال ابن الأثير^(٥): إنما أمر بداخلته دون خارجته؛ لأن المؤتر يأخذ طرفي إزاره بيمينه وشماله ويلصق ما بشماله وهو الطرف الداخلي على

(١) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، برقم (٢٥١٧)، قال الترمذي: «وهذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه» (٦٦٨ / ٤) وحسنه الألباني.

(٢) نقله عنه ابن حجر في فتح الباري (٣٩٩ / ٩٢).

(٣) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب: مسلم (٤٣ / ٧).

(٤) فيض الباري على صحيح البخاري (٢٢٣ / ٦) شرح صحيح البخاري لابن بطال (٨٩ / ١٠).

(٥) هو: المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، مجد الدين الشيباني الجزري، المشهور بابن الأثير. ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر، مولده سنة (٥٤٤ هـ). قيل: إن تصانيفه كلها ألّفها في زمن مرضه إملاء على طلبته. منها: "النهاية في غريب الحديث"، و"جامع الأصول في أحاديث الرسول". توفي سنة (٦٠٦ هـ). انظر: تاريخ بغداد وذيوله (٣٣١ / ١٥) ط/العلمية، وفيات الأعيان (٤ / ١٤١).

جسده ويضع ما بيمينه فوق الأخرى فمتى عاجله أمر أو خشي سقوط إزاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فإذا صار إلى فراشه فحل إزاره فإنه يحل بيمينه خارج الإزار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض.^(١)

وقال **القرطبي**: أن في ذلك خاصية طبية تمنع من قرب بعض الحيوانات.^(٢)

وقال **الداودي**^(٣): أن الحكمة في ذلك أن الإزار يستتر بالثياب؛ فيتوارى بما يناله من الوسخ؛ فلو نال ذلك بكمه صار غير لدن الثوب، والله يحب إذا عمل العبد عملاً أن يحسنه.^(٤)

ونقل **ابن حجر عن الكرمانى**^(٥) أن الحكمة فيه: أن تكون يده حين النفض مستورة لئلا يكون هناك شيء؛ فيحصل في يده ما يكره انتهى. وأضاف أن: حكمة النفض بطرف الثوب دون اليد لا خصوص الداخلة.^(٦)

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ١٠٧).

(٢) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب: مسلم (٧/ ٤٤).

(٣) هو: أحمد بن نصر الداودي الأسدي، أبو جعفر، فقيه مالكي، من أئمة المذهب في المغرب، المتسمين في العلم، المجيدين للتأليف، وكان درسه وحده، لم يتفقه في أكثر علمه عند إمام مشهور، وإنما وصل بإدراكه. من تصانيفه: "النامي في شرح الموطأ"، و"الواعي في الفقه"، و"النصيحة في شرح البخاري". توفي سنة (٤٠٢هـ). انظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٧/ ١٠٢)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (١/ ١٦٥).

(٤) فتح الباري لابن حجر (١١/ ١٢٦).

(٥) هو: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد شمس الدين الكرمانى ثم البغدادي. مولده سنة (٧١٧هـ) فقيه، أصولي، محدث، مفسر. تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة وأقام مدة بمكة، وكان مقبلاً على شأنه قانعا باليسير ملازماً للعلم مع التواضع والبر بأهل العلم، من تصانيفه: "الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري"، و"ضمائر القرآن". توفي راجعاً من الحج سنة (٧٨٦هـ). انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٦/ ٦٦)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢/ ٢٩٢).

(٦) فتح الباري (١١/ ١٢٦).

قال **علي القاري**:^(١) قيد النفض بإزاره؛ لأن الغالب في العرب أنه لم يكن لهم ثوب غير ما هو عليهم من إزار ورداء، وقيد بداخل الإزار ليبقى الخارج نظيفاً، ولأن هذا أيسر ولكشف العورة أقل وأستر. وإنما قال: هذا لأن رسم العرب ترك الفراش في موضعه ليلاً ونهاراً.^(٢)

ويمكن القول بناء على ما سبق: إن في الأمر في نفض الفراش أمن وسلامة للنائم من شرور الهوام والحشرات، وكيد الشيطان وشره.

المطلب السادس: النهي عن النوم في سطح غير محجور:

ورد النهي عن النوم في سطح غير محجور في الحديث التالي:

عن عبد الرحمن بن علي -يعني ابن شيبان- عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ^(٣) لَيْسَ لَهُ حِجَاؤٌ^(٤) فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ^(٥)». (٦)

(١) هو: علي بن سلطان محمد الهروي القاري، نور الدين، من أهل هراة. نزيل مكة، فقيه حنفي، مشارك في العلوم ومكثر من التصنيف، يعد أحد صدور العلم في عصره، امتاز بالتحقيق والتنقيح، من تصانيفه: "حاشية على فتح القدير"، و"شرح الهداية". توفي بمكة سنة ١٠١٤ هـ. انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٣/ ١٨٥)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١/ ٤٤٥).

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤/ ١٦٥٣).

(٣) أي: سطح له. انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٧/ ٢٩٨١)، عون المعبود وحاشية ابن القيم (١٣/ ٢٦٢).

(٤) الحجار: جمع حجر -بالكسر- وهو الحائط، أو من الحجرة وهي حظيرة الإبل، أو حجرة الدار؛ أي إنه يحجر الإنسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٤٢)، مجمع بحار الأنوار (١/ ٤٥٤).

(٥) معنى براءة الذمة منه؛ لأنه عرض نفسه للهلاك، ولم يحتز لها. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٤٢)، مجمع بحار الأنوار (١/ ٤٥٤).

(٦) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب: الأدب، باب: في النوم على سطح غير محجور، برقم (٥٠٤١) (٧/ ٣٨٣).

وسكت عنه أبو داود والمنذري، ورمز السيوطي لحسنه، وقال الذهبي: في إسناده أبو

الفرع الأول: أقوال العلماء في النهي عن النوم في سطح غير محجور:
قال الشوكاني^(١): عدم جواز المبيت على السطوح التي ليس لها حائط.^(٢)

قال علي القاري: كراهية اضطجاع الرجل في موضع مخوف، والدخول في موضع مخوف مهلك.^(٣)

الترجيح:

الراجح والله أعلم كراهية المبيت في سطح غير محجور للمصلحة.
الفرع الثاني: العلة في عدم النوم في سطح غير محجور:
ذكر العلماء للعلة المتعلقة بالنهي عن النوم في سطح غير مسور، والمصالح المترتبة على ذلك أموراً، منها:

عمران الجوني، لا يعرف وفيه عبد الرحمن بن علي قال ابن القطان: مجهول وأخرجه البخاري في تاريخه. انظر: فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار (٢١٢٨ / ٤).

وحكم الشيخ الألباني بصحته. انظر: حديث رقم (٦١١٣) في صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢ / ١٠٥٤).

(١) هو محمد بن علي بن محمد الشوكاني فقيه مجتهد من كبار علماء صنعاء اليمن. ولد بهجرة شوكان سنة (١١٧٣هـ) ونشأ بصنعاء، وولي قضاءها سنة ١٢٢٩هـ. وكان يرى تحريم التقليد. له ١١٤ مؤلفاً، منها: "نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار" و"فتح القدير". مات حاكماً بصنعاء سنة (١٢٥٠هـ). انظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢ / ٢١٤)، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول (ص: ٤٣٦).

(٢) نيل الأوطار (٤ / ٣٤٣).

(٣) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٧ / ٢٩٨١).

في ذلك مصلحة وحيطة من الوقوع فيما يحصل به ضرر على الإنسان، وهو الترددي من فوق ذلك المكان العالي، وصار كالمهدر الذي لا ذمة له.

وأيضاً: فإن لكل من الناس عهداً من الله تعالى بالحفظ والكلاءة، فإذا ألقى بيده إلى التهلكة انقطع عهده.^(١)

ويمكن القول ببناء على ما سبق: إن في النهي عن النوم في سطح غير محجور سلامة من الهلاك، وأمن السقوط والترددي.

المطلب السابع: إلقاء السلام عند دخول البيت:

ورد الأمر بالسلام عند دخول البيوت في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةً طَيِّبَةً﴾ [النور: ٦١].

الفرع الأول: اختلاف أهل التفسير في ذلك على أربعة أقوال:

الأول: إذا دخلتم أيها الناس بيوت أنفسكم، فسلموا على أهليكم وعيالكم.

الثاني: إذا دخلتم المساجد فسلموا على أهلها.

الثالث: إذا دخلتم بيوتاً من بيوت المسلمين فيها ناس منكم، فليسلم بعضهم على بعض.

الرابع: إذا دخلتم بيوتاً ليس فيها أحد، فسلموا على أنفسكم.^(٢)

الترجيح:

الأوجه أن يقال -كما ذكر ذلك القرطبي^(٣)-: إن هذا عام في دخول كل بيت، فإن كان فيه ساكن مسلم يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

(١) انظر: شرح المشكاة للطبي الكاشف عن حقائق السنن (١٠/ ٣٠٧٣).

(٢) انظر: جامع البيان (١٩/ ٢٢٥)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٧/ ١١٩).

(٣) هو: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح. أندلسي من أهل قرطبة أنصاري مالكي، من كبار المفسرين، اشتهر بالصلاح والتعبد. من تصانيفه: "الجامع لأحكام القرآن"،

وإن لم يكن فيه ساكن يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وإن كان في البيت من ليس بمسلم قال: السلام على من اتبع الهدى، أو السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.^(١)

الفرع الثاني: أقوال العلماء في إلقاء السلام عند دخول البيت:

قال **السمعاني**:^(٢) وَهِيَ سَنَةٌ قَدْ هَجَرَتْ.^(٣)

وقال **السعدي**:^(٤) السلام مشروع لدخول سائر البيوت، من غير فرق بين بيت وبيت.^(٥)

والتذكرة بأمور الآخرة، رحل إلى المشرق واستقر بمنية ابن الخصيب، وبها توفي سنة ٦٧١هـ. انظر: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (٢/ ٣٠٨)، طبقات المفسرين للسيوطي (ص: ٩٢).

(١) تفسير القرطبي (١٢/ ٣١٩).

(٢) هو: منصور بن محمد عبد الجبار، أبو المظفر، المعروف بابن السمعاني، من أهل مرو ولد سنة ٤٢٦هـ، كان فقيها أصوليا مفسرا محدثا متكلمًا. تفقه على أبيه في مذهب أبي حنيفة النعماني حتى برع، ثم رجع عن مذهب أبي حنيفة وقلد الشافعي لمعنى من المعاني، وتسبب ذلك في قيام العوام عليه، فخرج إلى طوس ثم قصد نيسابور، من تصانيفه: "القواطع في أصول الفقه" و"البرهان". توفي سنة (٤٨٩هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٥٥) ط/ الحديث، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٥/ ٣٣٥).

(٣) تفسير السمعاني (٣/ ٥٥٣).

(٤) هو: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، السعدي التميمي، عالم حنبلي، مفسر، ولد سنة ١٣٠٧هـ في عنيزة - بالقصيم، من مؤلفاته: "تيسير الكريم المنان في تفسير القرآن" و"القواعد الحسان في تفسير القرآن". توفي سنة ١٣٧٦هـ بعنيزة. انظر: مشاهير علماء نجد وغيرهم (ص: ٢٥٦).

(٥) تيسير الكريم الرحمن (ص: ٥٧٥).

الترجيح:

الراجح أنه يسن السلام عند الدخول على الأهل والأقارب في البيوت المسكونة، وكذا غير المسكونة؛ لما فيها من المصالح المعنوية: كالبركة، وطرد الشيطان. والدينية: كتبئيه أهل البيت بقومه فلا يفرعهم. (١) والله أعلم.

الفرع الثالث: العلة في الأمر بإلقاء السلام عند دخول البيت، وارتباطها بالأمن والسلامة:

تظهر العلة في إلقاء السلام عند دخول البيت في عدة أمور عدة، منها:
الأول: البركة، لحديث عن أنس رضي الله عنه قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: «يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك». (٢)
الثاني: الضمان على الله، لحديث عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة كلهم ضامن على الله صلى الله عليه وسلم: وذكر منهم: رَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى». (٣)

الثالث: طرد الشيطان، لحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم، ولا عشاء، وإذا دخل، فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء»، (٤) ويظهر منه: حصول الاطمئنان لأهل البيت

(١) وهذه الفوائد استتبطتها الباحثة من خلال الدراسة.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب: الاستئذان والآداب، باب: ما جاء في التسليم إذا دخل بيته، برقم (٢٦٩٨)، (٥/٥٩). وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب".

وضعف إسناده الألباني. انظر: ضعيف سنن الترمذي (ص: ٣٢٣).

(٣) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب: الجهاد باب: في ركوب البحر في الغزو، برقم (٢٤٩٤) (٤/١٥٠)، وصحح إسناده في مشكاة المصابيح (١/٢٢٦).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب: الأشربة، باب: آداب الطعام والشراب وأحكامهما، برقم (٢٠١٨)، (٣/١٥٩٨).

بسماع السلام، ولئلا يحصل مكروه لأهل البيت بسبب مبيت الشياطين معهم، وأكلهم من عشائهم.

ويظهر مما سبق أن إلقاء السلام عند دخول البيت سبب ظاهر في الأمن والسلامة، فقد قال القشيري: سبيل المؤمن إذا دخل بيتا أن يسلم من الله على نفسه أي يطلب الأمان والسلامة من الله لتسلم نفسه من الإقدام على ما لا يرضاه الله، إذ لا يحل لمسلم أن يفتر لحظة عن الاستجارة بالله حتى لا يرفع عنه سبحانه ظلّ عصمته بإدامة حفظه عن الاتصاف بمكروه في الشرع.^(١)

(١) لطائف الإشارات (٢/ ٦٢٣).

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد الانتهاء من هذا البحث، فهذه بعض النتائج والتوصيات:

النتائج:

- ١- ارتقاء الإسلام وعلوه وسبقه إلى الحرص على الأمن والسلامة في حياة المسلم خاصة ما يتعلق بسلامته وأمنه في المسكن.
- ٢- أحكام الشريعة الإسلامية صالحة في كل زمان ومكان، فهذه أحكام الأمن والسلامة تجري في جميع المساكن صغيرة كانت أو كبيرة، جديدة أو عتيقة منذ عهد النبوة.
- ٣- الشيطان عدو لدود متربص بالإنسان بجب التعوذ منه والحذر؛ لأنه قد يؤذيه في مسكنه لو لم يلتزم بالهدي النبوي.
- ٤- العلل المذكورة في مسائل الأمن والسلامة منها الحسي المشاهد؛ كعدم النوم في سطح غير محجور، ونفض الفراش عند النوم، وإطفاء النار عند النوم، ومنها: المعنوي؛ كإغلاق الأبواب وإلقاء السلام عند دخول المنزل وغيرها.
- ٥- المسؤول عن هذه الأوامر والنواهي هم أولياء الأمور في المسكن.

التوصيات:

- ١- ينبغي على المعلمين والمعلمات والآباء والأمهات توجيه الصغار إلى هذه الأوامر والنواهي وإخبارهم بعللها، وإرشادهم إلى الالتزام بها.
- ٢- ربط هذه الآداب بالنواحي الإيمانية العقديّة وتأصيلها في النفوس.

فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. الأدب النبوي: محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخولي (المتوفى: ١٣٤٩هـ)، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٣هـ.
٣. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ.
٤. أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٥. الاستذكار: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطاء، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٦. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.
٧. الإفصاح عن معاني الصحاح: يحيى بن هُبَيْرَة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين (المتوفى: ٥٦٠هـ)، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، دون طبعة، ١٤١٧هـ.
٨. الأمن والسلامة العامة: لعماد محمد ذياب الحفيظ، دار المنهجية، دون طبعة، ٢٠١٥م.
٩. أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء: قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي الحنفي (المتوفى: ٩٧٨هـ)، تحقيق:

- يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، دون طبعة، ٢٠٠٤م - ١٤٢٤هـ.
١٠. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
١١. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
١٢. تاريخ بغداد وذيوله: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
١٣. تحفة المحتاج في شرح المنهاج: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، الطبعة: بدون طبعة، ١٣٥٧هـ - ١٩٨٣م.
١٤. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٥. ترتيب المدارك وتقريب المسالك: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ) تحقيق: ابن تاويت الطنجي، عبد القادر الصحرأوي، محمد بن شريفة، سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى، دون تاريخ.

١٦. تطريز رياض الصالحين: فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
١٧. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٨. تفسير السمعاني: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٩. تفسير القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
٢٠. التنوير شرح الجامع الصغير: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٢١. التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢٢. التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٣. تيسير الكريم الرحمن: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٢٤. التيسير بشرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٢٥. جامع البيان: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٢٦. حاشية السندي على سنن ابن ماجه: محمد بن عبد الهادي التتوي، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٧. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبني الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)، دار صادر - بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
٢٨. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٢٩. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (المتوفى: ١٠٥٧هـ)، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٣٠. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.
٣١. ديوان الإسلام شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٣٢. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٣. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.
٣٤. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: وتعليق: أحمد محمد شاکر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٣٥. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي
الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد
القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة،
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٣٦. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الحديث - القاهرة،
الطبعة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٣٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن
العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود
الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق/
بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٣٨. شرح الإمام بأحاديث الأحكام: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن
وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ)،
حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: محمد خلوف العبد الله، دار
النوادر، سوريا، الطبعة: الثانية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٣٩. شرح الزرقاني على الموطأ: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني
المصري الأزهري، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية
- القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٤٠. شرح السيوطي على مسلم: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين
السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حقق أصله، وعلق عليه: أبو اسحق
الحويني الأثري، دار ابن عفان للنشر والتوزيع - المملكة العربية
السعودية - الخبر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٤١. شرح الكوكب المنير: تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد
العزیز بن علي الفتوحی المعروف بابن النجار الحنبلي (ت ٩٧٢هـ)،
مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ.

٤٢. شرح المشكاة للطبيي الكاشف عن حقائق السنن: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٣. شرح النووي على مسلم: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

٤٤. شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره: مجموع من ٣ شروح: «مصباح الزجاجة» للسيوطي (ت ٩١١هـ)، (إنجاح الحاجة) لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي (ت ١٢٩٦هـ)، (ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات) لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (١٣١٥هـ)، قديمي كتب خانة - كراتشي، دون طبعة، دون تاريخ.

٤٥. شرح صحيح البخاري: ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٤٦. صحيح البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٤٧. صحيح الجامع الصغير وزيادته: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، دون طبعة، دون تاريخ.

٤٨. صحيح مسلم المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري

- (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، دون طبعة، دون تاريخ.
٤٩. ضعيف سنن الترمذي محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ٤٢٠هـ)، أشرف على طباعته، والتعليق عليه: زهير الشاويش، بتكليف: من مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض، توزيع: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٥٠. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
٥١. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، تحقيق د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
٥٢. طبقات الشافعيين: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، دون طبعة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٥٣. طبقات المفسرين: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٥٤. طرح التثريب في شرح التثريب: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني

ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)،
الطبعة المصرية القديمة

٥٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.

٥٦. عون المعبود وحاشية ابن القيم: عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ.

٥٧. الفائق في غريب الحديث: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية.

٥٨. فتح الباري أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة - بيروت، دون طبعة، ١٣٧٩هـ.

٥٩. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (المتوفى: ١٣٧٨ هـ)، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، دون تاريخ.

٦٠. فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار: الحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرباعي الصنعاني (المتوفى: ١٢٧٦هـ)،

- تحقيق: مجموعة بإشراف: الشيخ علي العمران، دار عالم الفوائد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
٦١. الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، دون طبعة، دون تاريخ.
٦٢. فيض الباري على صحيح البخاري (أمالي) محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، تحقيق: محمد بدر عالم الميرتهي، أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بداهيل (جمع الأمالي وحررها ووضع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٦٣. فيض التقدير زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ.
٦٤. القواعد والفوائد الأصولية وما يتعلق بها من الأحكام الفرعية، علاء الدين ابن اللحام البعلبي، مطبعة السنة المحمدية، دون طبعة، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.
٦٥. كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (المتوفى: ٧٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، دون طبعة، دون تاريخ.
٦٦. كشف المشكل من حديث الصحيحين: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق علي حسين البواب، دار الوطن - الرياض، دون طبعة، دون تاريخ.

٦٧. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٦٨. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تحقيق عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
٦٩. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ)، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٧٠. لطائف الإشارات: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، تحقيق إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، الطبعة: الثالثة، دون تاريخ.
٧١. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفنتّي الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٧٢. المحصول: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)، تحقيق حسين علي اليزدي - سعيد فودة، دار البيارق - عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٧٣. المحكم والمحيط الأعظم أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٧٤. مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٧٥. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروري القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٧٦. المسالك شرح موطأ مالك: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)، قرأه وعلق عليه: محمد بن الحسين السليمانى وعائشة بنت الحسين السليمانى، قدم له: يوسف القرصاوي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٧٧. المستصفي: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٧٨. مسند أحمد: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٧٩. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث، دون طبعة، دون تاريخ.
٨٠. مشاهير علماء نجد وغيرهم عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، طبع على نفقة المؤلف بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٨١. مشكاة المصابيح: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.
٨٢. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
٨٣. معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
٨٤. المغرب في ترتيب المعرب: ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، برهان الدين الخوارزمي المَطْرَزِيّ (المتوفى: ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
٨٥. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٨٦. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب: مسلم: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (المتوفى ٦٥٦هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو - أحمد محمد السيد - يوسف علي بديوي - محمود إبراهيم بزال، دار ابن كثير دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
٨٧. مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٨٨. المنتقى شرح الموطأ: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٣٢هـ.
٨٩. موطأ مالك: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبجي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٩٠. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر: الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسن الطالبي (المتوفى: ١٣٤١هـ)، دار ابن حزم - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٩١. نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (المتوفى: ١٠٤١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت - لبنان، الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠م، الجزء: ٢ - الطبعة: ١، ١٩٩٧م، الجزء: ٣ - الطبعة: ١، ١٩٩٧م. الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٩٧م، الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٩٧م، الجزء: ٦، الطبعة: ١، ١٩٦٨م طبعة جديدة ١٩٩٧م، الجزء: ٧ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠م.
٩٢. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٩٣. النور السافر عن أخبار القرن العاشر: محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيْدُرُوس (المتوفى: ١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ
٩٤. نيل الأوطار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٩٥. وفيات الأعيان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٢ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٣ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٧١ الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٩٤ الجزء: ٦ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٧ - الطبعة: ١، ١٩٩٤م.

References :

1. alquran alkarim.
2. al'adab alnabawi: muhamad eabd aleaziz bin ealiin alshaadhlii alkhawly (almutawafaa: 1349hi), dar almaerifat - bayrut, altabeatu: alraabieati, 1423hi.
3. 'iirshad alsaari lisharh sahih albukhari: 'ahmad bin muhamad bin 'abaa bikr bin eabd almalik alqistalanii alqutaybii almisrii, 'abu aleabaas, shihab aldiyn (almutawafaa: 923hi), almatbaeat alkubraa al'amiriati, masr, altabeati: alsaabieati, 1323h.
4. 'asas albalaghati: 'abu alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmada, alzamakhashari jar allah (almutawafaa: 538hi), tahqiqu: muhamad basil euyun alsuwdu, dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1419h - 1998m.
5. alaistidhkaru: 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albirr bin easim alnamrii alqurtibii (almutawafaa: 463hi), tahqiqu: salim muhamad eataa, muhamad eali mueawad, dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1421h - 2000m.
6. al'aealami: khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealiin bin faris, alzariklii aldimashqii (almutawafaa: 1396ha), dar aleilm lilmalayini, altabeati: alkhamisat eashra, 2002m.
7. al'iifsah ean maeani alsahahi: yahyaa bin hubayrat bin muhamad bin habirat aldhuhi alshybany, 'abu almuzafar, eawn aldiyn (almutawafaa: 560hi), tahqiqu: fuad eabd almuneim 'ahmadu, dar alwatan, dun tabeati, 1417h.
8. al'amn walsalamat aleamatu: lieimad muhamad dhiab alhafiza, dar almanhajiati, dun tabeati, 2015m.
9. 'anis alfuqaha' fi taerifat al'alfaz almutadawalat bayn alfuqaha'i: qasim bin eabd allh bin 'amir ealii alqunawii alruwmii alhanafii (almutawafaa: 978hi), tahqiqu: yahyaa hasan muradi, dar alkutub aleilmiati, dun tabeati, 2004m - 1424hi.

10. albadr altaalie bimahasin min baed alqarn alsaabiei: muhamad bin ealii bin muhamad bin eabd allah alshuwkanii alyamanii (almutawafaa: 1250hi), dar almaerifat - bayrut, dun tabeatin, dun tarikhi.
11. altaaj almukalal min jawahir mathir altiraz alakhar wal'awla: 'abu altayib muhamad sidiyq khan bin hasan bin eali aibn lutf allah alhusaynii albukharii alqinnawjy (almutawafaa: 1307hi), wizarat al'awqaf walshuwwn al'iislamiati, qutr, altabeatu: al'uwlaa, 1428h - 2007m.
12. tarikh baghdad wadhuyuluhi: 'abu bakr 'ahmad bin eali bin thabit bin 'ahmad bin mahdi alkhatib albaghdadi (almutawafaa: 463hi), dirasat watahqu: mustafaa eabd alqadir eataa, dar alkutub aleilmiat - bayrutu, altabeatu: al'uwlaa, 1417hi.
13. tuhifat almuhtaj fi sharh alminhaji: 'ahmad bin muhamad bin eali bin hajar alhitmi, rawjaeat wasahahat: ealaa eidat naskh bimaerifat lajnat min aleulama'i, almaktabat altijariat alkubraa bimisr lisahibiha mustafaa muhamad, altabeata: bidun tabeati, 1357h - 1983m.
14. tadhkirat alhifazi: shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748ha), dar alkutub aleilmiat bayrut - lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1419hi-1998m.
15. tartib almadarik wataqrib almasaliki: 'abu alfadl alqadi eiad bin musaa alyahsabi (almutawafaa: 544hi) tahqu: aibn tawit altinji, eabd alqadir alsahrawi, muhamad bin sharifat, saeid 'ahmad 'aerab, matbaeat fadalat - almuhamadiati, almaghribi, altabeatu: al'uwlaa, dun tarikhi.
16. tatriz riad alsaalihina: faysal bin eabd aleaziz bin faysal aibn hamd almubarak alharimalii alnajdii (almutawafaa: 1376hi), tahqu: da. eabd aleaziz bin eabd allah bin 'iibrahim alziyr al hamda, dar

- aleasimat llnashr waltawziei, alrayad, altabeati: al'uwlaa, 1423h - 2002m.
17. altaerifati: eali bin muhamad bin ealiin alzayn alsharif aljirjaniu (almutawafaa: 816hi), dabtuh wasahahah jamaeat min aleulama' bi'iishrafalnaashir, dar al kutub aleilmiat bayrut -lubnan, altabeata: al'uwlaa 1403h - 1983m.
18. tafsir alsimeani: 'abu almuzafar, mansur bin muhamad bin eabd aljabaar abn 'ahmad almarawzaa alsimeaniu altamimiu alhanafiu thuma alshaafieiu (almutawafaa: 489hi), tahqiq: yasir bin 'iibrahim waghanim bin eabaas bin ghunimi, dar alwatan, alriyad - alsaediati, altabeatu: al'uwlaa, 1418h - 1997m.
19. tafsir alqurtubi: 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin 'abi bakr bin farah al'ansarii alkhazrajiu shams aldiyn alqurtibii (almutawafaa: 671hi), tahqiq: 'ahmad albarduni wa'iibrahim 'atfish, dar al kutub almisriat - alqahiratu, altabeatu: althaaniatu, 1384h - 1964m.
20. altanwir sharh aljamie alsaghira: muhamad bin 'iismaeil bin salah bin muhamad alhasani, alkahlani thuma alsaneani, 'abu 'iibrahim, eizi aldiyn, almaeruf ka'aslafih bial'amir (almutawafaa: 1182hu), tahqiq: du. mhmmad 'iishaq mhmmad 'iibrahim, maktabat dar alsalam - alrayad, altabeatu: al'uwlaa, 1432h - 2011m.
21. altawdih lisharh aljamie alsahihi: abn almulaqin siraj aldiyn 'abu hafs eumar bin ealii bin 'ahmad alshaafieii almisrii (almutawafaa: 804hi), tahqiq: dar alfalah lilbath aleilmii watahqiq altarathu, dar alnawadr, dimashq - surya, altabeatu: al'uwlaa, 1429h - 2008m.
22. altawqif ealaa muhimaat altaearifi: zayn aldiyn muhamad almadeui baeabd alrawuwf bin taj alearifin bin eali bin zayn aleabidin alhadaadii thuma alminawi alqahiri (almutawafaa: 1031hi), ealam al kutub - alqahirati, altabeatu: al'uwlaa, 1410h - 1990m.
23. taysir alkarim alrahman: eabd alrahman bin nasir bin eabd allah alsaedi (almutawafaa: 1376hi), tahqiq:

- eabd alrahman bin maeala allwayahaqi, muasasat alrisalati, altabeatu: al'uwlaa 1420h -2000m.
24. altaysir bisharh aljamie alsaghira: zayn aldiyn muhamad almadeui baeabd alrawuwf bin taj alearifin bin eali bin zayn aleabidin alhadaadii thuma almanawi alqahirii (almutawafaa: 1031ha), maktabat al'iimam alshaafieii - alrayad, altabeatu: althaalithati, 1408h - 1988m.
25. jamie albayan: muhamad bin jarir bin yazid bin kathir bin ghalib alamli, 'abu jaefar altabari (almutawafaa: 310hi), tahqiq 'ahmad muhamad shakir, muasasat alrisalati, altabeatu: al'uwlaa, 1420h - 2000m.
26. hashiat alsindi ealaa sunan abn majata: muhamad bin eabd alhadi altatwi, nur aldiyn alsanadi (almutawafaa: 1138ha), maktab almatbueat al'iislamiat - halb, altabeati: althaaniati, 1406h - 1986m.
27. khulasat al'athar fi 'aeyan alqarn alhadi eashra: muhamad 'amin bin fadl allah bin muhibi aldiyn bin muhamad almuhibiy alhamawi al'asla, aldimashqii (almutawafaa: 1111hi), dar sadir - bayrut, dun tabeat, dun tarikhi.
28. aldarar alkaminat fi 'aeyan almiayat althaaminati: 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani (almutawafaa: 852hi), tahqiq: muraqabati: muhamad eabd almueid dani, majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - alhindu, altabeati: althaaniati, 1392h - 1972m.
29. dalil alfalhin lituruq riad alsaalihin muhamad ealiin bin muhamad bin ealan bin 'iibrahim albakrii alsidiqii alshaafieii (almutawafaa: 1057hi), aietanaa baha: khalil mamun shiha, dar almaerifat liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan, altabeata: alraabieati, 1425h - 2004m.
30. aldiybj almadhhab fi maerifat 'aeyan eulama' almadhhaba: 'iibrahim bin eali bin muhamad, aibn farhun, burhan aldiyn alyaemarii (almutawafaa: 799hi), tahqiq wataeliqi: alduktur muhamad

- al'ahmadi 'abu alnuwr, dar alturath liltabe walnashri, alqahirat, dun tabeatin, dun tarikhi.
31. diwan al'iislam shams aldiyn 'abu almaeali muhamad bin eabd alrahman bn alghaziyi (almutawafaa: 1167ha), tahqiqu: sayid kasarawiin hasana, dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeati: al'uwlaa, 1411h - 1990m.
 32. salak aldarar fi 'aeyan alqarn althaani eashra: muhamad khalil bin ealii bin muhamad bin muhamad murad alhusayni, 'abu alfadl (almutawafaa: 1206ha), dar albashayir al'iislamiati, dar abn hazma, altabeati: althaalithati, 1408h - 1988m.
 33. sunan abi dawud, 'abu dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alssjistany (almutawafaa: 275hi), tahqiqu: sheayb al'arnawuwt - mhammad kamil qarrah billi, dar alrisalat alealamiati, altabeatu: al'uwlaa, 1430hi.
 34. sunan altirmidhi, muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa (almutawafaa: 279hi), tahqiqu: wataeliqu: 'ahmad muhamad shakir wamuhamad fuad eabd albaqi wa'iibrahim eatwat eiwad almudaris fi al'azhar alsharif, sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabi alhalabii - masir, altabeati: althaaniati, 1395h - 1975m.
 35. alsunan alkubraa: 'ahmad bin alhusayn bin eali bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458hi), tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeati: althaalithati, 1424h - 2003m.
 36. sayr 'aelam alnubala'i: shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhabii (almutawafaa: 748ha), dar alhadith - alqahirati, altabeati: 1427h-2006m
 37. shadharat aldhab fi 'akhbar min dhahaba: eabd alhayi bin 'ahmad bin muhamad aibn aleimad aleakry alhanbali, 'abu alfalah (almutawafaa: 1089h),

- haqaqahu: mahmud al'arnawuwta, kharaj 'ahadithahu: eabd alqadir al'arnawuwta, dar aibn kathir, dimashqa/bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1406h - 1986m.
38. sharah al'iilmam bi'ahadith al'ahkami: taqi aldiyn 'abu alfath muhamad bin ealiin bin wahab bin matie alqushayri, almaeruf biabn daqiq aleid (almutawafaa: 702 hu), haqaqah waealaq ealayh wakharaj 'ahadithahu: muhamad khuluf aleabd allah, dar alnawadar, suria, altabeata: althaaniati, 1430h - 2009m.
39. sharah alzarqani ealaa almuata'a: muhamad bin eabd albaqi bin yusif alzarqani almisri al'azhari, tahqiqa: tah eabd alra'uf saeda, maktabat althaqafat aldiyniat - alqahirati, altabeatu: al'uwlaa, 1424h - 2003m.
40. sharh alsuyutii ealaa muslmi: eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (almutawafaa: 911h), haqaq 'aslahu, waealaq ealayhi: 'abu aishaq alhuayni al'athari, dar aibn eafaan llnashr waltawzie - almamlakat alearabiat alsaewiat - alkhhabara, altabeata: al'uwlaa, 1416h - 1996m.
41. sharh alkawkab almunira: taqi aldiyn 'abu albaqa' muhamad bin 'ahmad bin eabd aleaziz bin ealiin alfutuhii almaeruf biabn alnajaar alhanbalii (t 972ha), maktabat aleabikan, altabeat althaaniat 1418hi.
42. sharh almushkaat liltybi alkashif ean haqayiq alsanun: sharaf aldiyn alhusayn bin eabd allah altaybi (743ha), tahqiq du. eabd alhamid hindawi, maktabat nizar mustafaa albaz (makat almukaramat - alriyadu), altabeatu: al'uwlaa, 1417h - 1997m.
43. sharh alnawawii ealaa muslmi: 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawii (almutawafaa: 676ha), dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, altabeata: althaaniati, 1392h.
44. sharh sunan aibn majah lilsuyutii waghayruhu: majmue min 3 shuruhi: <<misabah alzujajati>> lilsuyutii (t 911hi), ('iinjah alhajati) limuhamad eabd alghanii almujadadii alhanafii (t 1296hi), (maa yaliq

- min hali allughat washarh almushkilati) lifakhr alhasan bin eabd alrahman alhanafii alkankuhi (1315hi), qadimi katab khanat - kratshi, dun tabeat, dun tarikhi.
45. sharh sahih albukharii: abn bataal 'abu alhasan ealii bin khalaf bin eabd almalik (almutawafaa: 449hi), tahqiq: 'abu tamim yasir bin 'iibrahima, maktabat alrushd - alsueudiatu, alrayadi, altabeatu: althaaniatu, 1423h - 2003m.
46. sahih albukharii aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah ρ wasunanuh wa'ayaamihu, muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari aljaeafi, tahqiq: muhamad zuhayr bin nasiralnaasir, dar tawq alnajaati, altabeatu: al'uwlaa, 1422hi.
47. sahih aljamie alsaghir waziadatuhi: 'abu eabd alrahman muhamad nasir aldiyn, bin alhaj nuh bin najati bin adim, al'ushqudri al'albanu (almutawafaa: 1420hu), almaktab al'iislamia, dun tabeatin, dun tarikhi.
48. sahih muslim almusnad alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah ρ, muslim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayri alnaysaburii (almutawafaa: 261hi), tahqiq: muhamad fuad eabd albaqi, dar 'iihya' alturath alearabii, dun tabeati, dun tarikhi.
49. daeif sunan altirmidhii muhamad nasir aldiyn al'albanii (almutawafaa: 1420hi), 'ashraf ealaa tibiaatihi, waltaeliq ealayhi: zuhayr alshaawish, bitaklif: min maktab altarbiat alearabii lidual alkhalij - alriyad, tawziei:almaktab alaslamii - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1411h - 1991m.
50. aldaw' allaamie li'ahl alqarn altaasie: shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alrahman bin muhamad bin 'abi bakr bin euthman bin muhamad alsakhawi (almutawafaa: 902ha), manshurat dar maktabat alhayaat - bayrut, dun tabeatin, dun tarikhi.

51. tabaqat alshaafieiat alkubraa: taj aldiyn eabd alwahaab bin taqi aldiyn alsabakia (almutawafaa: 771hi), tahqiq du. mahmud muhamad altanahi da. eabd alfataah muhamad alhulu, hajar liltibaeat walnashr waltawzie, altabeati: althaaniati, 1413h.
52. tabaqat alshaafieiyini: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bin kathir alqurashii albasriu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774hi), tahqiq: du. 'ahmad eumar hashim, du. muhamad zayanuhum muhamad eazba, maktabat althaqafat aldiyniati, dun tabeati, 1413h - 1993m.
53. tabaqat almufasirina: eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutiu (almutawafaa: 911hi), tahqiq eali muhamad eumr, maktabat wahbat - alqahiratu, altabeatu: al'uwlaa, 1396hi.
54. tarah altathrib fi sharh altaqribi: 'abu alfadl zayn aldiyn eabd alrahim bin alhusayn bin eabd alrahman bin 'abi bakr bin 'iibrahim aleiraqii (almutawafaa: 806hi), 'akmalah aibnuhu: 'ahmad bin eabd alrahim bin alhusayn alkurdi alraaziani thuma almisriu, 'abu zareat wali aldiyn, aibn aleiraqii (almutawafaa: 826h), altabeat almisriat alqadima
55. eumdat alqariy sharh sahih albukhari: 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabaa alhanfaa badr aldiyn aleayni (almutawafaa: 855ha), dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, dun tabeati, dun tarikhi.
56. eawn almaebud wahashiat aibn alqiami: eawn almaebud sharh sunan 'abi dawud, wamaeah hashiat aibn alqimi: tahdhib sunan 'abi dawud wa'iidah ealalih wamushkilatihi, muhamad 'ashraf bin 'amir bin eali bin haydar, 'abu eabd alrahman, sharaf alhaq, alsadiyqi, aleazim abadi (almutawafaa: 1329ha), dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeata: althaaniatu, 1415h.
57. alfayiq fi ghurayb alhadithi: 'abu alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmad, alzamaxhashari jar allah

- (almutawafaa: 538hi), tahqiq eali muhamad albijawi - muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, dar almaerifat - lubnan, altabeati: althaaniati.
58. fath albari 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii, raqm kutubih wa'abwabih wa'ahadithihi: muhamad fuad eabd albaqi, qam bi'iikhrajih wasahhah wa'ashraf ealaa tabeih: muhibu aldiyn alkhatibi, ealayh taeliqat alealaamati: eabd aleaziz bin eabd allah bin bazi, dar almaerifat - bayrut, dun tabeati, 1379h.
59. alfath alrabaaniu litartib musnad al'iimam 'ahmad bin hanbal alshaybani wamaeah bulugh al'amani min 'asrar alfath alrabaani, 'ahmad bin eabd alrahman bin muhamad albanaa alsaaeatii (almutawafaa: 1378 hu), dar 'iihya' alturath alearabii, altabeati: althaaniati, dun tarikhi.
60. fath alghafar aljamie li'ahkam sunat nabiina almukhtari: alhasan bin 'ahmad bin yusif bin muhamad bin 'ahmad alrrubaey alsaneani (almutawafaa: 1276hi), tahqiqu: majmueat bi'iishrafi: alshaykh eali aleumran, dar ealam alfawayidi, altabeati: al'uwlaa, 1427hi.
61. alfuruq allughawiatu: 'abu hilal alhasan bin eabd allah bin sahl bin saeid bin yahyaa bin mihran aleaskarii (almutawafaa: nahw 395ha), haqaqah waealaq ealayhi: muhamad 'iibrahim salim, dar aleilm walthaqafat llnashr waltawzie, alqahirat - masr, dun tabeatin, dun tarikhi.
62. fayd albari ealaa sahih albukharii ('amali) muhamad 'anwar shah bin muezam shah alkashmirii alhindii thuma aldiyubandi (almutawafaa: 1353h), tahqiqu: muhamad badr ealam almirthi, 'ustadh alhadith bialjamieat al'iislatiyyat bidabihil (jamae al'amali wahararaha wawade hashiat albadr alsaari 'iilaa fayd albari), dar alkutub aleilmiyyat bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1426h - 2005m.

63. fayd alqadir zayn aldiyn muhamad almadeui baeabd alrawuwf bin taj alearifin bin eali bin zayn aleabidin alhadaadii thuma alminawi alqahiriu (almutawafaa: 1031hi), almaktabat altijariat alkubraa - masir, altabeati: al'uwlaa, 1356hi.
64. alqawaeid walfawayid al'usuliat wama yataealaq biha min al'ahkam alfareiati, eala' aldiyn abn allaham albaeli, matbaeat alsunat almuhamadiati, dun tabeati, 1375h - 1956m.
65. kashf al'asrar sharh 'usul albizdiwi: eabd aleaziz bin 'ahmad bin muhamadi, eala' aldiyn albukharii alhanafii (almutawafaa: 730ha), dar alkitaab al'iislaamii, dun tabeatin, dun tarikhi.
66. kashaf almushkil min hadith alsahihayni: jamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin ealii bin muhamad aljawzi (almutawafaa: 597hi), tahqiq eali husayn albawabi, dar alwatan - alrayad, dun tabeatin, dun tarikhi.
67. alkashf walbayan ean tafsir alqurani: 'ahmad bin muhamad bin 'iibrahim althaelabi, (almutawafia: 427hi), tahqiq: al'iimam 'abi muhamad bin eashur, murajieat watadqiq: al'ustadh nazir alsaaeidi, dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut - lubnan, altabeati: al'uwlaa 1422h - 2002m.
68. alkuliyaat muejam fi almustalahat walfuruq allughawiati, 'ayuwb bin musaa alhusayni alqarimi alkafawi, (almutawafaa: 1094hi), tahqiq eadnan darwish - muhamad almasri, muasasat alrisalat - bayrut, dun tabeatin, dun tarikhi.
69. alkawakib alsaayirat bi'aeyan almiat aleashirati: najm aldiyn muhamad bin muhamad alghaziyi (almutawafaa: 1061ha), tahqiq khalil almansur, dar alkutub aleilmiaati, bayrut - lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1418h - 1997m.
70. litayif al'iisharati: eabd alkarim bin hawazin bin eabd almalik alqushayri (almutawafaa: 465hi), tahqiq

- 'iibrahim albisyuni, alhayyat almisriat aleamat lilkitab - masir, altabeati: althaalithati, dun tarikhi.
71. mujamae bahaar al'anwar fi gharayib altanzil walitayif al'akhbari, jamal aldiyn, muhamad tahir bin eali alsadiyqii alhindiu alfattani alkajurati (almutawafaa: 986ha), matbaeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, altabeati: althaalithati, 1387h - 1967m.
72. almahsuli: alqadi muhamad bin eabd allah 'abu bakr bin alearabii almueafiri alashbili almalikiu (almutawafaa: 543hi), tahqiq husayn eali aliadrii - saeid fudt, dar albayariq - eaman, altabeatu: al'uwlaa, 1420h - 1999m.
73. almuhakam walmuhit al'aezam 'abu alhasan ealii bn 'iismaeil bin sayidah almursiu (almutawafaa: 458hi), tahqiq eabd alhamid handawiin, dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1421 hi - 2000m.
74. mukhtar alsahahi: zayn aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alhanafii alraazi (almutawafaa: 666hi), tahqiq: yusif alshaykh muhamad, almaktabat aleasriat - aldaar alnamudhajiatu, bayrut - sayda, altabeata: alkhamisati, 1420h - 1999m.
75. murqaat almafatih sharh mishkaat almasabih: eali bin sultan muhamad, 'abu alhasan nur aldiyn almula alharawiu alqariyi (almutawafaa: 1014ha), dar alfikri, bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1422h - 2002m.
76. almasalik sharh muataa malki: alqadi muhamad bin eabd allah 'abu bakr bin alearabii almueafirii alashbilii almalikii (almutawafaa: 543hi), qara'ah wellq ealayhi: muhamad bin alhusayn alssulymany waeayishat bint alhusayn alssulymany, qddam lah: yusuf alqaradawy, dar algharb al'iislami, altabeata: al'uwlaa, 1428h - 2007m.
77. almustasfaa: 'abu hamid muhamad bin muhamad alghazali altuhsi (almutawafaa: 505hi), tahqiq: muhamad eabd alsalam eabd alshaafi, dar alkutub aleilmiat, altabeati: al'uwlaa, 1413h - 1993m.

78. musnad 'ahmadu: 'abu eabd allh 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani (almutawafaa: 241hi), tahqiqu: 'ahmad muhamad shakiri, dar alhadith - alqahirati, altabeatu: al'uwlaa, 1416h - 1995m.
79. mashariq al'anwar ealaa sihah aluathar: eiad bin musaa bin eiad bin eamrwn alyahsabi alsabti, 'abu alfadl (almutawafaa: 544hi), almaktabat aleatiqat wadar altarathi, dun tabeatin, dun tarikhi.
80. mashahir eulama' najid waghayrum eabd alrahman bin eabd allatif bin eabd allah bin eabd allatif bin eabd alrahman bin hasan bin muhamad bin eabd alwahaabi, tabie ealaa nafaqat almualif bi'iishraf dar alyamamat lilbahth waltarjamat walnashr - alrayad, altabeati: al'uwlaa, 1392h - 1972m.
81. mishkaat almasabih: muhamad bin eabd allah alkhatib aleumari, 'abu eabd allah, wali aldiyn, altabrizii (almutawafaa: 741hi), tahqiq muhamad nasir aldiyn al'albaniu, almaktab al'iislamiu - bayrut, altabeatu: althaalithatu, 1985m.
82. almisbah almunir fi gharayb alsharh alkabira: 'ahmad bin muhamad bin eali alfiuwmi thuma alhamawy, 'abu aleabaas (almutawafaa: nahw 770hi), almaktabat aleilmiat - bayrut, dun tabeati, dun tarikhi.
83. muejam almualifina: eumar bin rida bin muhamad raghib bin eabd alghanii kahalat aldimashq (almutawafaa: 1408ha), maktabat almuthanaa - bayrut, dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, dun tabeati, dun tarikhi.
84. almaghrib fi tartib almuearba: nasir bin eabd alsayid 'abi almakarim aibn ealay, burhan aldiyn alkhawarizmii almutarrizia (almutawafaa: 610ha), dar alkitaab alearabii, altabeati: bidun tabeat wabidun tarikhi.
85. mughaniy almuhtaj 'iilaa maerifat maeani 'alfaz alminhaji: shams aldiyni, muhamad bn 'ahmad alkhatib alshirbinii alshaafieii (almutawafaa: 977ha),

- dar alkutub aleilmiati, altabeati: al'uwlaa, 1415hi - 1994m.
86. almafham lamaa 'ushakil min talkhis kitabi: muslimin: 'abu aleabaas 'ahmad bin eumar bin 'iibrahim alqurtibii (almutawafaa 656hi), haqaqah waealaq ealayh waqadim lahu: muhyi aldiyn dib mistu - 'ahmad muhamad alsayid - yusif eali badiwi - mahmud 'iibrahim bizal, dar aibn kathir dimashq - bayrut, altabeat al'uwlaa, 1417hi.
87. maqayis allughati: 'ahmad bin faris bin zakaria' alqazwinii alraazi, 'abu alhusayn (almutawafaa: 395hi), tahqiqu: eabd alsalam muhamad harun, dar alfikri, eam alnashri: 1399h - 1979m.
88. almuntaqaa sharh almuata: 'abu alwalid sulayman bin khalaf bin saed bin 'ayuw b bin warith altajibii alqurtubii albaji al'andalusii (almutawafaa: 474hi), matbaeat alsaeadat - bijiwar muhafazat masr, altabeati: al'uwlaa, 1332hi.
89. muataa malki: malik bin 'anas bin malik bin eamir al'asbahii almadanii (almutawafaa: 179hi), tahqiqu: muhamad mustafaa al'aezami, muasasat zayid bin sultan al nahyan lil'aemal alkhayriat wal'iinsaniat - al'iimarati, altabeatu: al'uwlaa, 1425h - 2004m.
90. nuzhat alkhawatir wabahjat almasamie walnawaziri: al'iielam biman fi tarikh alhind min al'aelam almusamaa bi (nuzhat alkhawatir wabahjat almasamie walnawazir), eabd alhayi bin fakhr aldiyn bin eabd aleali alhusni altaalibi (almutawafaa: 1341ha), dar aibn hazm - bayrut, lubnan, altabeati: al'uwlaa, 1420h - 1999m.
91. nafah altayib min ghusn alaindilas alratib wadhakar waziruha lisan aldiyn bin alkhutayb, shihab aldiyn 'ahmad bin muhamad almaqri altalmsani (almutawafaa: 1041hi), tahqiqu: 'iihsan eabaas, dar sadar- bayrut - lubnan, altabeati: aljuz'a: 1 - altabeatu: 0, 1900ma, aljuz'a: 2 - altabeatu: 1, 1997ma, aljuz'a: 3 - altabeatu: 1, 1997ma. aljuz'a: 4 - altabeatu: 1,

- 1997ma, aljuz'i: 5 - altabeatu: 1, 1997ma, aljuz'a: 6, altabeatu: 1, 1968tabeat jadidat 1997ma, aljuz'a: 7 - altabeati: 0, 1900m.
92. alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra: majd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad aibn eabd alkarim alshaybanii aljazarii aibn al'uthir (almutawafaa: 606hi), tahqiqu: tahir 'ahmad alzaawaa - mahmud muhamad altanahi, almaktabat aleilmiat - bayrut, 1399h - 1979m.
93. alnuwr alsaafir ean 'akhbar alqarn aleashir: muhay aldiyn eabd alqadir bin shaykh bin eabd allah aleaydarus (almutawafaa: 1038ha), dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1405h
94. nil al'uwtar: muhamad bin ealiin bin muhamad bin eabd alllh alshuwkanii alyamanii (almutawafaa: 1250hi), tahqiqu: eisam aldiyn alsababiti, dar alhadithi, masr, altabeata: al'uwlaa, 1413h - 1993m.
95. wafayat al'aeyan: 'abu aleabaas shams aldiyn 'ahmad bin muhamad bin 'iibrahim bin 'abi bakr abn khalkan albarmakui al'iirbalii (almutawafaa: 681hi), tahqiqu: 'iihsan eabaasu, dar sadir - bayruta, altabeatu: aljuz'a: 1 - altabeatu: 0, 1900aljuz'a: 2 - altabeatu: 0, 1900aljuz'a: 3 - altabeatu: 0, 1900aljuz'a: 4 - altabeatu: 1, 1971aljuz'a: 5 - altabeatu: 1, 1994aljuz'a: 6 - altabeatu: 0, 1900aljuz'a: 7 - altabeatu: 1, 1994m.